الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم الإجتماع

عنوان المذكرة

صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم

دراسة ميدانية لأبناء عناصر سلك الأمن –الدرك الوطني نموذجا–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- بن زطة فاطمة الزهراء

الأستاذ المشرف:

- د/ شاوش إخوان جهيدة

السنة الجامعية:2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«قالوا سُبحانَك لاَ عِلم لنا إلاّ مَا علَّمتَنَا إنك أَنت العَلِيمُ الحَكيم . صدق الله العَظيم

- الآية 31 - من سورة البقرة

شكر وعرفان

الحمد والشكر الكثير لـ لله عز وجل الذي من فضله علينا أن سخر لنا من خير عباده من كان لنا خير سند وخير معين في هذا العمل ، والحمد الله الذي ألهمنا الصبر ووفقنا في انجاز هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر وأخلص عبارات الثناء إلى التي صبرت معنا و لم تبخل علينا بالنصائحها وإرشاداتها القيمة ، جزاك الله خيرا وبارك فيها أستاذتي المشرفة " شاوش إخوان جهيدة " لكي مني فائق الإحترام والتقدير على ما مبذلتيه معنا من مجهود شكرا أستاذتي .

كما أتقدم بالشكر الجزير والكبير للأستاذ " نور الدين زمام " الذي أرهقته معي من بداية التفكير في موضوع للدراسة إلى وضع اللمسات الأخيرة في المذكرة ، والذي قدم لي النصح والدعم المادي والمعنوي ، جزاك الله خيرا أستاذي حفظك الله وأطال في عمرك.

ولا أنسى أن أتقد بالشكر لجميع أعضاء إدارة متوسطة مصفى عاشوري خاصة للأستاذ "عمر تيقان" لما قدمه لنا من مساعدة خلال تأطيره لنا في الدراسة الميدانية.

كما ولا أنسى جميع أساتذتي الذين أنروا لنا طريق العلم وتعبو كثيرا معنا لنصل لهذه المرحة

ولا ننسى جميع زملاء دفعة 2011 الذين كانوا نعم الرفقاء والأصدقاء وأنجب الطلبة على الإطلاق وفقهم الله وحفظهم ويسر لهم أعمالهم.

و لا يفوتنا أن نعبّر عن تقديرنا وفائق شكرنا للذين ساعدونا في إتمام هذه المذكرة من قريب أو من بعيد

شكرا لكم

قال الله تعالى :

" ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ".

الآية 237 - البقرة-

فهرس المحتوى

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتوى	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية	06
أولا: موضوع الدراسة	06
1-إشكالية الدراسة	06
2-أسباب ومبررات الدراسة	07
3-أهمية الدراسة	07
4-أهداف الدراسة	08
5-مفاهيم الدراسة	08
6-الدراسات السابقة	15
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة	16
1-مجالات الدراسة	16
2-المنهج المستخدم في الدراسة	18
3-أدوات الدراسة	18
4-الأساليب الإحصائية	21
الفصل الثاني: الإندماج المدرسي للتلميذ كثير الإنتقال	24
أولا: الإنتقال من وسط إلى آخر أسبابه وأثره	24
1-أشكال الإنتقال	24
2-أسباب ودوافع الإنتقال	26
3-نتائج الإنتقال	27
4-نتائج كثرة الإنتقال على التلميذ	28
ثانيا: ماهية المدرسة	30

1-تعريف المدرسة	30
2-أهمية المدرسة	31
3-وظائف المدرسة	32
4-أهداف المدرسة	34
ثالثا: ماهية الإندماج	35
1-خصائص الإندماج	35
2-أنواع الإندماج	35
3-حالات وشروط الإندماج	36
4-أهداف الإندماج	38
رابعا: أليات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل المدرسة	40
1-دور المعلم في إدماج التلميذ كثير الإنتقال	41
2-دور رفقاء الدراسة في إدماج التلميذ كثير الإنتقال	43
3-مؤشرات إندماج التلميذ كثير الإنتقال	44
4-صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال	44
الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة	48
أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة	48
1-البيانات الشخصية	48
2-عرض وتحليل بيانات المحور الأول	49
3-عرض وتحليل بيانات المحور الثاني	56
ثانيا: عرض نتائج الدراسة	63
1-عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول	63
2-عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني	64
3-عرض نتائج التساؤل العام	65
خاتمة	67
قائمة المراجع	69
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العناوين	الصفحة
01	جنس المبحوثين	48
02	عدد مرات الإنتقال	48
03	مستوي التحصيل الدراسي للمبحوثين	49
04	تفادي التلميذ لتكوين علاقات مع زملائهم الجدد	50
05	إختلاف اللهجة يشكل عائق في تفاعل التلميذ مع زملائهم	50
06	إنزعاج التلميذ من مضايقات زملائه بسبب إختلاف اللهجة	51
07	تجنب التلميذ دعوة زملائهم لمساعته في أداء بعض الأنشطة التي يجد صعوبة في إنجازها	52
08	عدم إهتمام زملاء التلميذ كثير الإنتقال بتواجده معهم في أغلب الأوقات	52
09	عدم سعي التلميذ لستشارة زملائه إذ أرد القيام بعمل خاص	53
10	عدم مبادرة التلميذ بتقديم خدمة أو مساعدة لزملائه إذا وجهته مشكلة أو صعب عليه أداء مهمة ما	54
11	تفادي جلوس التلميذ مع زملائه إذا أجتمعوا في القسم	54
12	قضاء التلميذ معظم وقته في المدرسة وحده	55
13	لشعور التلميذ بعدم الإستقرار خلال تواجده في المدرسة الجديدة فيواجه صعوبة في التركيز خلال شرح الأستاذ للدرس	56
14	صعوبة التأقلم التلميذ مع الدرس في بداية تواجده في المدرسة الجديدة	57
15	إنخفاض روح التنافس عند التلميذ مع زملائه داخل القسم	57
16	في حالة عدم فهم التلميذ للدرس لا يستطيع الطلب من الأستاذ إعادة شرحه له بسبب شعوره بالخجل	58
17	تردد التلميذ في تقديم بعض الأراء والأفكار في الدرس	59
18	تجنب التلميذ مناقشة الأستاذ في بعض النقاط التي يطرحها أثناء شرحه للدرس	59
19	التلميذ إذا قام الأستاذ بتوجيه سؤال له حول الدرس	60
20	تردد التلميذ في طلب مساعدة من زملائه حين لا يستطيع إنجاز الواجبات التي يطلبها الأستاذ منه	65
21	تأثير التنقل على إجتهاد التلميذ في الدراسة	62

مـــــــقدمة

إن الإنسان مخلوق إجتماعي أعطى القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة ، والإستجابة لمختلف التغييرات التي تظهر في الحياة الطبيعية والإجتماعية ، ولعل أشد الظروف و التغيرات تأثيرا على حياة الفرد تلك التي تحدث عندما ينتقل الفرد من بيئة ثقافية إجتماعية إلى بيئة أخرى ، وخاصة إذا كان هذا الإنتقال بصورة متكررة ولأسباب قصرية وخارجة عن إرادة الفاعلين ، ويكون التأثير الأكبر على فئة التلاميذ ، فعندما يغادر منطقة لينتقل لمنطقة جديدة فهو بهذا يغير مدرسته وهذا ما يجعله يتعرض للعديد من المشكلات والضغوطات الإجتماعية ، التي تحتم عليه الإندماج معها ليحقق إنتماءه ويحفظ توازنه ويعيش بطريقة مقبولة في الوسط الإجتماعي الجديد ، وهو بهذا يحقق إندماجه وتكيفه .

وللمدرسة الإسهام الكبير في إدماج الأفراد في مجتمعها الصغير ، فهي تتيح للمتعلمين التجمع التلقائي لإعادة تكوين علاقات إجتماعية جديدة مبنية على دوافع وأهداف مشتركة بين أفرادها وبهذا تؤهلهم للحياة الإجتماعية الكبيرة بأساليب وطرائق متعددة ومتنوعة المتجسدة في مناهجها وكوادرها .

فالمدرسة تجمع جميع فيئات المجتمع على إختلاف مكانتهم وطبقاتهم ، وغالبا ما يلتحق بالمدرسة أفراد من مناطق مختلفة قد تواجهه مشكلات إجتماعية و تعليمية تعرقل إندماجه داخل المدرسة عامة وفي القسم خاصة ، فتعمل على توفير لهم جميع الأدوات التي تساعدهم في ربط هذا الأفراد الجديد بالمدرسة بما تحتويه من أفراد فتحقق لهم بهذا إنتمائهم في هذا الوسط التربوي التعليمي الجديد ، فهي بهذا تعمل على تحقيق التكيف و الإندماج لأفرادها خاصة داخل الغرفة الصفية بما تحتويه من مناهج وأساتذة ورفقاء الدراسة .

وهذا ما استدعى دراسة هذا الموضوع عن قرب ومراقبته عن كثب لإكتشاف أهم الصعوبات والمشكلات التي تصعب على التلميذ كثير الإنتقال من إندماجه بصورة سريعة وإيجابية مع الوسط المدرسي الجديد.

ولبناء هذه الدراسة إشتملت على الجانب النظري والذي أدرجت فيه الباحثة الفصل الأول بعنوان موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية ،واحتوى على المحور الأول بعنوان موضوع الدراسة ، والذي تضمن إشكالية الدراسة منطلقة من مجموعة تساؤولات تسعى للإجابة عنهم ، ووضحت بذلك أسباب وأهمية وأهداف الدراسة ، ودعمت هذا الفصل بالتطرق لتعريف بمصطلحات الدراسة ، وجاء المحور الثاني بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة و الذي جاء فيه مجالات الدراسة ، المنهج المستخدم في الدراسة ، وأدوات جمع البيانات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل الثاني والذي كان بعنوان الغندماج المدرسي لتلميذ كثير الإنتقال والذي قسم إلى أربع محاور ، تم التناول في المحور الأول بعنوان الإنتقال من وسط إلى أخرأسبابه ونتائجه ، والذي تضمن وأشكال الإنتقال وأسبابه ونتائجه العامة ونتائج كثرة الإنتقال على التلميذ .

أما المحور الثاني فجاء بعنوان ماهية المدرسة وشمل على العناصر التالية تعريف وأهمية ووظائف وأهداف المدرسة.وجاء المحور الثالث بعنوان ماهية الإندماج وإندرج تحت هذا العنوان العناصر التالية :خصائص وأنواع الإندماج ، حالاته وشروطه ، ثم أهداف الاندماج .

وجاء المحور الرابع وكان بعنوان أليات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل المدرسة ، والذي إحتوى على دور المعلم ورفقاء الدراسة في إدماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ، ومؤشرات وصعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال .

أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني وأحتوى على الفصل الثالث بعنوان عرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة، وتضمن أولا عرض وتحليل بيانات الدراسة وجاء فيه عرض وتحليل البيانات الشخصية ، وعرض وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بصعوبات الإندماج الإجتماعية ، عرض وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص بصعوبات الإندماج التعليمية ، أما المحور الثاني فجاء بعنوان عرض نتائج الدراسة تناول عرض نتائج التساؤول الفرعي الأول والثاني ، وأخيرا عرض نتائج التساؤول العام ، ثم الخاتمة .

الفصل الأول
موضوع الدراسة
وإجراءاته المنهجية

الفصل الأول : موضع الدراسة وإجراءاته المنهجية

أولا: موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أسباب ومبررات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج المستخدم في الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية

أولا : موضوع الدراسة :

1- الإشكالية :

تعتبر الأسرة النواة الأساسية التي ينمو فيها الفرد ويكبر ، فهي التي تقوم بتوفير جميع إحتياجات أفرادها لتحقق لهم الإستقرار الداخلي والخارجي ، وغالبا ما تعترض الاسرة ظروف تدفع بها لتغيير مكان عيشها لتنتقل لمكان جديد ، فالإنتقال ظاهرة كونية لا تقتصر على البشر فقط بل تشمل كل الكائنات الحية ، التي تنتقل من مكان إلى أخر ، ويعد التنقل البشري حركة سكانية إجتماعية جغرافية طبيعية تقتضيها ضروريات الحياة ، وهي من أقدم الظواهر التي لازمت الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض ، فالإنسان منذ القدم كان يرحل ويتنقل من مكان إلى أخر، فقد كان تنقل الإنسان لعدة أسباب منها البيئية ، ومنها الإجتماعية ، ومنها الإقتصادية ، ومنها السياسية ...وجميع هذه الأسباب التي تؤدي بالإنسان للإنتقال من مكان إلى مكان أخر يؤثر من جانب على التركيب السكاني وعلى التطور الإقتصادي ، والإجتماعي ، والثقافي للدولة عامة ، ومن جانب أخر تؤثر على الفرد المتنقل بصفة خاصة وعلى إستقراراه وتكيفه وإندماجه في المجتمع الجديد ، فالإنتقال مرة أو مرتين مشكلة ، فما بالك إذا زاد أكثر من مرتين .

يواجد بعض الفئات في الجزائر والتي تضطر لتغير مكان سكنها أكثر من مرتين ومن بين أكثر هذه فئات التي تعاني من مشكلة الإنتقال بصورة متكررة ومن فترة لأخرى هم عناصر الأمن الوطني ، فهم يضطرون لتغيير مكان عيشهم بشكل قسري و لظروف خارجة عن إرادتهم نظرا لطبيعة العمل ، ولما لهذا الإنتقال المتواصل من اثار سلبية على الأسرة بشكل عام فقد تتمثل في خسائر مادية مثل تلف بعض الأجهزة و الأثاث ، وخسائر معنوية مثل فقدان أو تذبذب العلاقات الإجتماعية .

وتتعدى تأثيرات هذا النوع من الإنتقال لتمس الأبن التلميذ بشكل خاص ، فكلما اضطرت الأسرة لتغيير مكان سكنها إلى مكان جديد ينجم عنه بالضرورة تغيير مدرسته لينتقل لمدرسة جديدة ، فيجد هذا التلميذ نفسه في وسط مدرسي جديد يختلف عن الوسط الذي كان فيه ، و مع أساتذة جدد وزملاء جدد بعد أن تعود على أساتذته وزملائه الذين كان متواجد معهم قبل اللإنتقال ، هذا الواقع الاجتماعي الذي قد تظهر فيه عادات وتقاليد واساليب تفكير جديدة وقد يتجاوز دلك لوجود لهجات مختلفة لا يستطيع التلميذ الجديد ان يفهمها او يجد صعوبه كبيرة في فهمها .... إلي غير ذلك من جوانب التغيير بحيث يعيش التلميذ نوعا من الاغتراب فقد يعاني مشكلة الانسحاب أو الاستبعاد نظرا لكونه عنصرا دخيلا على مجتمع غريب وثقافة غريبة و وهنا يوضع التلميذ في حالة ضياع تؤثر على توازنه النفسي والإجتماعي فتؤثر بشكل أو بأخر على مسيرته التعليمية وخاصة على تحصيله الدراسي وحتى نستطيع

معالجة هاته المشكلة علينا التعرف على ابعادها ومؤشراتها من خلال رصد الواقع الذي يعانيه أبناء قطاع الأمن وعليه ومما سبق نطرح التسؤال التالي:

ماهي صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ؟

ومنه نشتق السؤلين الفرعيين التاليين :

1- ماهي الصعوبات الإجتماعية لإندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ؟

2- ما هي الصعوبات التعليمية لإندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ؟

2- أسباب ومبررات الدراسة :

لا يمكن إختيار موضوع بحث دون أن تكون له أسباب ومنطلقات مرجعية يختار الباحث على أساسها موضوعه ،وقد تم إختيار الباحثة لهذا البحث للأسباب التالية :

أ- لم تتناول البحوث الأكاديمية على كثرتها وتنوعها هذا الموضوع بهذا الشكل والغاية .

ب- إن التنقل المتكرر للتلميذ وتغيره للمدرسة في كل مرة ينتقل فيها أدى بالباحثة إلى محاولة البحث والكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه إندماج وتأقلم التلميذ داخل الصف .

ج- إرتباط الموضوع بالبعد الإجتماعي والتربوي .

3- أهمية الدراسة :

تعتبر المدرسة معهد للتربية والتعليم لها قوانين خاصة وأنظمة معينة ،فهي تهدف لتوفير بيئة تربوية تنمي جميع جوانب شخصية المتعلم وتساعده على تحقيق إندماجه داخل الوسط المدرسي بوجه خاص ووالوسط الإجتماعي بوجه عام وتتجلى أهمية هذه الدراسة في :

كونها تحمل في طياته مشكلة جديرة بالدراسة وجديدة لها واقعها كواقع ظاهرة تنقل عناصر الدرك الوطني المتكرر وما يصاحبه من أثار على أبنائهم التلاميذ خاصة في صعوبة إندماجهم في الوسط المدرسي الجديد وملل له كذلك من أثار ومشكلات على المستوى التعليمي والإجتماعي للتلميذ.

بالإضافة إلى أن هذه الدراسة جاءت للبحث في معرفة أهم الصعوبات التي تعيق إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم بصورة أسرع و لما لهذه الصعوبات من أثار سلبية على مستوى التلميذ نفسه ، حيث من المؤمول أن تساعد نتائج هذه الدراسة على تحديد أفضل الطرق والوسائل التي تزيد من قدرة التفاعل الإيجابي للطلاب ، وبالتالي على تحسين مستوى إندماجهم ، مما يترك الأثر الإيجابي على زيادة تحصيلهم العلمي .

4- أهداف الدراسة :

لكل دراسة علمية أهداف تسعى للوصول إليها وتسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة الأهداف المتمثلة في :

- التعرف على صعوبات إندماج التلميذ كثير التنقل داخل القسم .
- التعرف على أهم الصعوبات التعليمية والإجتماعية لإندماج التمليذ كثير التنقل داخل القسم .
- تبصير التربويون بأهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلميذ كثير التنقل في إندماجه وتكيفه داخل المدرسة الجديدة ، وتركيز وتوجيه الإهتمام بهذه الفئة لمساعدتهم على الإندماج داخل القسم .

5- مفاهيم الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم العلمية والمصطلحات مرحلة مهمة بالنسبة لأي بحث وأي دراسة علمية فهي تعمل على توضيح مسار الدراسة ،وكلما اتسم تحديد المفاهيم بالدقة والوضوح سهل على القارئ إدراك المعاني والأفكار التي تناولتها الدراسة ،وفيما يلي سنعرض أهم المصطلحات التي تناولتها الباحثة في هذه الدراسة :

أ- الإندماج :

الإندماج لغة : إندمج مصدر "إندمج" في .....،"يندمج"في ....،إندماجا ،فهو مندمج

إندمج في جو المدرسة أي تكيف معة ،دخل فيه ،إنسجم معه .

فأندمجت قوتان :دخلت إحداهما في أخرى ،والدمج الشيء في شيء إختلط معا .(جبران مسعود ،1997 :139)

الإندماج إصطلاحا : هو العملية التي بواستها نجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم لبلوغ هدف محدد .

كما يعرف الإندماج على أنه أليات لانخراط الفرد داخل الجماعة والمشاركة في قيمتها ،أراءها ،ومواقفها .(حلاق حسن و صباغ عباس ،1999 :145)

ظهر مفهوم الاندماج حديثا , وسادت مفاهيم مشابهة له مثل المساواة ، والمشاركة الكاملة والتربية للجميع ، وهو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد ,وفيما يلي سنقوم بطرح مختلف التعريفات التي تناولت مفهوم الإندماج :

الإندماج الفيزيولوجي : ويعبر عنه بالتكامل العضوي وهو تناسق نشاطات عدّة أعضاء لتأدية عمل معيّن .فالإندماج هنا هو التكامل الذي يحدث بين أعضاء الفرد الواحد .

الإندماج من وجهة نظر علم النّفس الإجتماعي : يعني النّظرإلى الإنسان كوحدة نفسيّة جسميّة ، وهذا النّوع من الاندماج يعبّر عنه في علم النّفس الإجتماعيّ بالتّجاذبات والتفاعلات والميول بين مختلف أعضاء مجموعة معيّنة، بحيث تبدو هذه المجموعة في تكاملها أو تناسقها كوحدة نفسية جسميّة لاتتجزأ عن بعضها البعض .

الاندماج الإجتماعيّ : وهو الذي يتكامل فيه أعضاء المجموعة الواحدة من حيث الوظائف التي يؤدونها لبعضهم بعضا، مثلهم في ذلك مثل تكامل أعضاء الجسد السّليم في أداء وظائفها ، وبعبارة أخرى فإنّ الاندماج الإجتماعي يمكن أن نعرّفه بأنّه الإدغام أو هو: " تماثل وآتساق في الفكر والعمل بين المواطنين".(بن بلقاسم نور الدين ،2014 :6).

إذا ومن خلال عرضنا لمختلف هذه التعريف نجد بأن الإندماج هو التفاعل والتعاون و التكامل بين مختلف أفراد المجتمع أو الجماعة الواحدة ليشكلوا بنية إجتماعية واحدة .

فالإندماج هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة متكاملة .

أو هو : عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختليفة .

ويعبر عن الإندماج بأنه مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع والجماعة لقبول عضو جديد في صفوفه وتسهيل عملية القبول ، وعليه فالاندماج يجب أن يكون شاملا متكاملا ، لايمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر ، لايمكن تأمين تربية للجميع وعدم تأمين عمل لايمكن تأمين عمل دون ألية للترقي الاجتماعي أو دون مساواة أمام القانون إلا بتحقق أربعة شروط هي : التربية – العمل – المساواة – الحريات السياسية.

(خليفة عبد القادر و سالمي فاطمة ،2014: 4)

و يمكن تناول مفهوم الاندماج الاجتماعي على أنه أحد المفاهيم المعقدة أو المركبة ، التى تركز على المشاركة والتفاعل وبذل الجهد المتبادل من كافة الاطراف الداخلة فى عمليات التفاعل.

فالإندماج مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا ،كما يعبر الاندماج الاجتماعي عن صورة من صور القدرة على الوصول إلى المنظومات السياسية والقانونية اللازمة لجعل الحقوق وقعا حيا.(عمار فاروق محمد صالح ،2011 :9)

كما يعرف الإندماج بأنه حالة من الاستغراق أو الإنشغال أو الإنهماك بما هو مفيد أو ذو أهمية أو معنى بالنسبة للفرد.(الصرايرة باسم وآخرون،2009 :75)

وورد في موسوعة السياسة تعريف الاندماج بأنه" : حالة من التوافق و الانسجام و الاعتماد المتبادل بين أجزاء وأطراف تشكل في مجموعها وحدة أو نظامًا بحيث تكون خصائص الوحدة أو النظام ككل غائبة في أي من العناصر المكونة وحدها، وتشير كلمة اندماج أحيانًا إلى عملية تحقيق التكامل. "

وقد عرف المجلس الأعلى للاندماج هذا المصطلح بأنه" :إجراء بواسطته يتم تشجيع مشاركة العناصر المتنوعة والمتعددة للإسهام الفعّل ي في المجتمع الوطني , والقبول بالخصوصيات الثقافية ، والاجتماعية، والأخلاقية، والإيمان الصادق بان هذا المجموع يغتني من هذا التنوع وهذه التعددية المركبة".(خليل سعدي مبيض هبة ،2010 :55)

كما وقد جاء مفهوم الإندماج في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأنه : " عملية مشاركة ديناميكية في المجتمع تسمح بإدماج الجميع اجتماعيًا مع الحفاظ على التنوّع والفردية "،بعبارات أخرى ، إنها محاولة لإنشاء" مجتمع للجميع " مع احترام الاختلافات، وقد يشمل ذلك مبادرات حكومية، وسياسات، وبناء قدرات، وأيضًا النفاذ إلى البنية التحتية التي تسمح بالحوار والتبادل، و يترافق مع الإدماج والتكامل الاجتماعيين التماسك الاجتماعي الذي يعطي الفرد من أفراد المجتمع حسًا بالانتماء، والتقدير، والشرعية ليس نتيجة التجانس الديموغرافي، بل واحترامًا للتنوّع".(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،2013 :9) .

فالإندماج من خلال هذا التعريف هو إحترام خصوصيات وثقافات الأفراد إن كان هذا داخل جماعتهم أو داخل جماعة أخرى بهدف بناء مجتمع واحد تحترم فيه جميع الإختلافات والتنوعات ليشعر الفرد داخله بالإنتماء والتوافق مع كافة جوانب الحياة ، فالإندماج يتم من خلال عملية منسقة متكاملة لإستخدام الإجراءات الإجتماعية والطبية

والتعليمية والتأهلية والتشغلية مجتمعة لمساعدة الفرد المعني على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الفاعلية لنفسه وتحقيق الإندماج داخل مجتمعه .

كما وقد جاء في أوراق المؤتمر السنوي للعلوم الإجتماعية والإنسانية تعريف الإندماج بأنه : "السيرورة الإثنولوجية التي تمكِّن شخصاً أو مجموعةً من الأشخاص من التقارب والتحوّل إلى أعضاء في مجموعة أكبر وأوسع، عبر تبنّي قيم نظامها الاجتماعي وقواعده." (المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الإجتماعية والإنسانية ،2013 :5) فمع التطورات الحاصلة في العالم في مختلف المجالات والجوانب يدفع بالفرد غالبا للتنقل أو الدخول في علاقات متعددة إن كان هذا في مجال تخصصه أو مهنته أو لغاية البحث ...,وهنا يجد نفسه ضمن جماعات تختلف عن جماعته إذا عليه أن يتلاءم و يتكيف مع قيم هذه الجماعة والسير على قواعدها لأداء مهامه وواجبته بصورة أسرع.

التعريف الإجرائي للإندماج :وهي طرق وأساليب وإجراءات يستخدم فرد أو جماعة لي يسهل تحقيق الإنتماء داخل الجماعة الجديدة ،مثل الاليات التي يستخدمها التلميذ حين ينتقل من وسط مدرسي إلى وسط مدرسي أخر ليسهل عملية تكيفه في المدرسة الجديدة من ميع الجوانب النفسية ،والإجتماعية ،والتعليمية.

- **بعض المفاهيم المتعلقة بالإندماج :**

أ– التكيف : يشير المفهوم على التغيرات التي تحدث في التنظيم الإجتماعي أو الثقافي ،أو في أي نظام إجتماعي كالنظام الأسري أو الإقتصادية ... لمساعدة الأفراد على تحقيق حاجاتهم وإسمرار الوظائف الإجتماعية أو تحقيق أهداف الأفراد أو الجماعات . وقد يحدث هذا التغيير في البناء أو الوظيفة أو الإثنين معا.(أحمد السيد سميرة ،1997 : 22)

– الفرق بين التكيف والإندماج : التكيف عملية فردية ذاتية ، و الاندماج عملية اجتماعية و التكيف مرحلة من مراحل الاندماج الاجتماعي . مثلا: يتكيف الطالب بالمحيط الجامعي ، ثم يندمج فيه . أو يتكيف العامل في أوساط عمله ، ثم يندمج فيه .

ب– التنشئة الإجتماعية: وهي العمليات التي يتم يتعلم بها الأطفال أو الأعضاء المستجيدون في المجتمع أساليب الحياة في مجتمعهم ،وتعد التنشئة الإجتماعية هي الوسط الأول والقناة الأساسية التي يجرى فيها نقل الثقافة وانتقالها على مدى الأجيال . (غدينز أنتوني ،2005 :87)

–العلاقة بين التنشئة الإجتماعية والإندماج : التنشئة الإجتماعية هي سيرورة مستمرة ومتغيرة على امتداد الحياة، بحيث إنها تهدف إلى الاندماج الاجتماعي النسبي والمتوالي الفرد،إذا الإندماج يأتي بعد أن تتم عملية التنشئة الإجتماعية .

ج– التوافق: هو عملية دينامية مستمرة يتناول فيها الفرد التوائم و الانسجام بينه و بين البيئة المحيطة به، و ذلك باختياره الأساليب المناسبة لمواجهة متطلباته و متطلبات البيئة المحيطة، و ذلك بالتغير والتغيير، حيث أن أي سلوك يصدر منه ماهو إلا محاولة منه لتحقيق التوافق ، بغرض الوصول إلى تحقيق رغباته وأهدافه وحاجاته، بما يكفل له الاستمرار (بوعطيط سفيان ،2007/2006 :11).

د– الموائمة :تشير الموائمة إلى العملية التي من خلال يدخل الفرد في علاقات سوية مع بيئته سواء أكانت بيئة إجتماعية أو طبيعية ، و يستخدم هذا المفهوم في علم الإجتماع ، يشير إلى قدرة الجماعة أو المؤمسسة على تحقيق التواؤم والدخول في علاقات سوية مع بيئتها .(أحمد السيد سميرة ،1997 :12)

ب– التلميذ كثير التنقل :

قبل شروعنا في تعريف التلميذ كثير الإنتقال نشرع أولا في تحديد مفهوم التلميذ والذي يقصد به :

التلميذ :هو طالب العلم أو خادم يتعلم صنعة أو حرفة .

هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الإبتدائية أو المتوسطة أو الثانوية .

(http://www.hayah.cc/forumr1957.com)

ويعرف التلميذ على أنه ذلك الفرد الذي يلتحق بالروضة أو المدرسة الإبتدائية أو الإعدادي والذي يدرس تحت إشراف المعلم .(حمدان محمد ،2007 :10)

الأن سنتطرق **لتعريف إجرائي للتلميذ كثير التنقل** :وهو الفرد الذي يزاول دراسته في احدى المؤسسات التعليمية ،والذي يضطر لتغيير مدرسته أكثر من مرة .

3– الانتقال :

الانتقال لغة : إنتقل إنتقالا (نقل)تحول من مكان إلى أخر.(القاموس الذهبي ،2014 :55)

الانتقال إصطلاحا :هو أن يترك شخص أو جماعة من الناس مكان إقامتهم لينتقلوا للعيش في مكان أخر.(المعتمد ،2000 :65)

لقد وردت عدة تعريفات ومفاهيم للانتقال والتي سنتناول أهمها فيما يلي:

تستخدم كلمة الإنتقال لحركة تنقل فرد أو جماعة من الأفراد من مكان سكنهم أو الإقامة إلى مكان أخر للإقامة فيه ، سواء كان هذا الإنتقال داخل حدود البلد الواحد ،أو خارجه .(بركان فايز ،2012/2011 :14)

كما عرف الإنتقال بأنه :" دخول الأشخاص لا ينتمون إلى نفس البلد إلى بلد أخر أتو إليه بغرض الإقامة أو العمل لمدة طويلة "(باصونا كريستان و بن الهاني سعيد ،2011: 302) ، فإذا تأملنا هذا التعريف نجد بأنه حدد مدة الإقامة بأنها لفترة طويلة ،فهذا ليس ضروريا فقد يكون لفترة قصيرة وهذا يرجع لسبب إقامة الفرد أو الجماعة في المكان المنتقل إليه،كما قد يكون الإنتقال في البلد نفسه إي من مدينة إلى مدينة أخرى وقد يكون من حي إلى حي أخر فليس بالضرورة أن يكون الإنتقال من بلد إلى بلد أخرى.

وعرفت **سحر مصطفى حافظ** الإنتقال بأنه :"ظاهرة إجتماعية قديمة ينتقل فيها الفرد أو الجماعة من مكان إلى أخر تاركا وطنه إلى وطن جديد سعيا وراء الرزق سواء كان ذلك بإرادته أم لظروف خارجة عن إرادته "(مصطفى حافظ سحر،2014 :45)

فإذا تأملنا في هذا التعريف لاحظنا بأن سبب الإنتقال هو البحث عن قوة العيش أو الرزق أي من أجل العمل ويكون هذا الإنتقال نتيجة قرار إتخذه المنتقل من محظ إرادته أو فرض عليه مثل إنتقال عناصر الأمن الوطني .

وجاء في تعرف أخر للإنتقال بأنه : "أن يترك شخص أو جماعة مكان إقامتهم لينتقلوا للعيش في مكان أخر،وذلك مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة ."

وهو كذلك : "إنتقال الفرد أو الجماعة من منطقة الإرسال أو الأصل إلى منطقة الإستقبال أو مكان الوصول ".

(إسماعيل حسين عمار ،2012 :8)

إذا فعنصر التنقل هو الإنسان ينتقل من أرض أو موطن إلى موطن أخر حيث يصبح موطنه الجديد الذي سيعيش فيه فترة ربما طويلة أو قصيرة وإن إختلفت الأسباب .

وعرف الإنتقال بإنه "إنتقال فرد أو جماعة بشرية من مكان إلى أخر بناء على قرار متخذ تحت تأثير واحد أو عدة عوامل مؤدية إليه "(نعيم معتز و مخول مطانيوس ،2005 :137).

وعرفت **شيراز حرز الله** الإنتقال :" أن يختار فرد أو جماعة مكان أخر غير موطنهم للإنتقال والسكن فيه ، أو للدراسة أو العمل ، وبالعادة يتم الإنتقال من بلد ذات أوضاع إقتصادية وسياسية أسوء إلى بلد أخر يتميز بمستوى إقتصادي وسياسي أفضل للإستقرار به ، وإنشاء حياة جديدة ،كما قد يكون الإنتقال في البلد نفسه أو في المنطقة ذاتها .(حرزالله شيراز ،2015 :2).

ونستنتج من هذا التعريف أن الإنتقال يكون على مستوى البلد الواحد فقد يكون من منطقة إلى منطقة أخرى،أو من من حي إلى حي أخر ،وقد يكون من بلد إلى بلد أخرى كما ووضحت بعض أسباب التي قد تدفع بالأفراد إلى الإنتقال.

كما قد أورد كل من **'جوليرو وليم كولب '** في قاموس العلوم الإجتماعية بأن الإنتقال مصطلح يستعمل في العلوم الإجتماعية للإشارة إلى التحركات الجغرافية للأفراد أو الجماعات ،من مكان إلى مكان أخر.

أما "**كيتامبر** "فقد عرف الإنتقال على إعتبار بأنه "إنتقال للأفراد أو الجماعات من مكان إلى مكان أخر لاي سبب من الأسباب بحيث تحدث إختلافا سكانيا وتأثيرا في كل من المكان الذي إنتقل منه هؤلاء الأفراد و الجماعات وأيضا في المكان الذي أنتقل إليه ".(البدو خليل عبد الهادي ،2008)

ونخلص في الأخير أن الإنتقال هو تحرك أو تغيرر الأفراد مكان إقامتهم من مكان إلى مكان أخرى فقد يكون هذا الإنتقال من بلد إلى بلد أخر ، أو في البلد نفسه ويكون من مدينة إلى مدينة أخرى ،أو من حي إلى حي أخر، بقصد الإقامة الدائمة أو المؤقتة ، لعدة أسباب خاصة بالأفراد ذاتهم أو بسبب الأوضاع السائدة في مكان إقامتهم ، وتكون بمحظ إرادتهم أو مفروضة عليهم .

التعريف الإجرائي للتنقل :إنتقال شخص وجماعة من مكان إلى مكان أخر في المنطقة نفسها أو من منطقة إلى أخرى ، وقد يكون هذا الإنتقال بناءا على قرار من الشخص وقرار من الجماعة ، وقد يكون إنتقالا قصريا لسبب ما كإنتقال عناصر الدرك الوطني

4- القسم :

القسم : وهي غرفة الصف والتي تعتبر أهم مباني المدرسة ،والتي يقضي فيها التلميذ معظم وقته (الخطيب أمل ،2008: 259)

تعريف إجرائي للقسم : وهو الغرفة التي يتواجد فيها التلميذ أغلبية وقته داخل المدرسة والتي فيها يتفاعل مع الزملائه التلاميذ بصفة عامة ومع أستاذه بصفة خاصة وبهذا يحقق إندماجه اجتماعيا وتعليميا داخل المدرسة .

6- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث العلمي التي تساعد على إيضاح مختلف جوانب موضوع الدراسة وتناوله بأكثر دقة وشمول، فالتطرق للدراسات السابقة أهمية و فائدة كبيرة في مجال البحث العلمي .

وبعد عدة محاولات للحصول على دراسات سابقة ، تعذر إجادة دراسة سابقة تتوافق أو تتشابه مع موضوع الدراسة في حدود الإمكانيات المتاحة .

ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة وضرورية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، حيث تساعدنا على جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية، وفي هذا الفصل سوف نعرض الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في الجانب الميداني ، بداية بتحديد مجالات الدراسة (1- المجال المكاني ،2- المجال الزماني ،3- المجال البشري) ثم نقوم بتحديد المنهج المستعمل في الدراسة والعينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى الأدوات التي سنستعملها في هذه الدراسة .

1- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

من خلال المقابلة التي أجرينها مع العريف التابع لفرقة الدرك الوطني بالعاليا تما تزويدنا بمكان المتوسطة التي يزول فيها أبناء الدرك الوطني دراستهم وهي متوسطة مصطفى عاشوري ، وعلى هذا الاساس قمنا بزيارة لمتوسطة مصطفى عاشوري ، وهي المتوسطة المتواجدة بمنطقة العاليا مقابل عيادة عقبة ابن نافع ، وقد تم إستقبالنا من طرف مستشار التربية فقمنا بشرح له طبيعة دراستنا .

لقينا في بداية الأمر رفض في إستقبالنا لإجراء الزيارة المدينية وتوزيع الإستبانة ، نظرا لحساسية أفراد العينة و تخوفا من أولياء الأمور ، وبعدة عدة زيارات ومحاولات متواصلة لتوضيح طبيعة الدراسة تم قبول توزيع الإستبانة على أفراد العينة.

ب- المجال الزماني :

أخذت دراستنا الميدانية مدة شهرين منفصلين كانت بدايتها في شهر نوفمبر2015 و كانت الدراسة الميدانية الأخيرة في شهر أفريل 2016 والتي مرت بالمراحل التالية :

- **المرحلة الأولى** : وكانت مرحلة الدراسة الإستطلاعية التي تمت فيها مقابلة مع زوجة رقيب أول وأبنتها والتي كانت في شهر نوفمبر 2015.

- **المرحلة الثانية** :كانت زيارة إلى فرقة الدرك الوطني بالعاليا والتي أجريت فيها مقابلة مع العريف وفيها تم تزويدنا بمكان المتوسطة التي يزاول فيها أبناء الدرك الوطني دراستهم وكانت في 13 أفريل 2016.

– **المرحلة الثالثة** : وكانت هذه المرحلة الأخيرة في الزيارات الميدانية وفيها تم توزيع الإستبانة على أفراد العينة فكانت يوم 14 أفريل حيث قمنا بأول زيارة لمتوسطة مصطفى عاشوري وفيها تم توضيح الدراسة وأسبابها وفي يوم 20 أفريل قمنا بتوزيع وجمع 15 إستبانة على أفراد العينة وفي يوم 21 أفريل تم توزيع 3 إستمارات المتبقية وجمعها.

ج– المجال البشري :

يقصد بالمجال البشري هو مجتمع الأصلي للبحث ، والذي يتم من خلال إختيار عينة البحث التي تمثل هذا المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا ، فيتم إختيار العينة وفق قواعد وطرائق علمية .

يتمثل مجتمع البحث في دراسة هم أبناء المنخرطين الأمن الوطني ، وقد إخترنا منهم عينة قصية وهم الأبناء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في المرحلة المتوسطة .

– عينة الدراسة :

تعتبر العينة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الباحث عند دراسته لظاهرة معينة، والتي لها دور في عملية البحث، بحيث يدرس الباحث جزءا منها ويعبر عنها بالكل ، وباعتبار أن العينة يتوقف عليها القياس أو نتيجة ينتمي إليها الباحث ، واختيار العينة يوفر للباحث الجهد والوقت لموضوع الدراسة بحيث يستخدم الباحث طرق عديدة لتحليل أفراد العينة والحصول على نتائج .(كمال محمد مغربي ،2002: 139).

والعينة المعتمدة هي العينة القصدية والتي يعتمد فيها الباحث إلى تضمين العينة وحدات بعينها كونها تتوفر على خصوصيات تجعلها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.(حبذلي عبد الناصر، 2010: 60).

وبالتالي فقد قصدت الباحثة أبناء عناصر الدرك الوطني وهم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في المرحلة المتوسطة ، ولقد تم إختيار هذه الفئة لأنها الفئة التي تتوفر فيها شروط الدراسة كما وقد إجتم أفراد العينة في متوسطة واحدة وهذا ما سهل علينا إجراء الدراسة ، بعكس المراحل الأخرى فالمرحلة الإبتدائية لم ينتقلو أكثر من مرة أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فهم لا يزاولون تعليمهم في مؤسسة تربوية واحدة ولهذا تم إختيار من يدرسون في المرحلة المتوسطة. و قد كان عدد أفراد العينة 18 تلميذا 10 ذكور و8إناث .

2 – المنهج المستخدم في الدراسة :

كي ينجح البحث العلمي لابد من الإعتماد على منهج خاص وخطوات متبعة توصلنا إلى نتائج مضبوطة ،و تماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة الراهنة ، وخاصة في ظل محاولة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة للإجابة عن الأسئلة المطروحة في إشكالية الدراسة ، يتطلب الأمر وضع منهج معين لمعرفة ماهي صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم .

فالمنهج هو طريقة للتفكير والبحث العلمي، الذي يعتمد على مسلمات العلم الأساسية كالملاحظة والفروض والتجربة والنظرية ، كما يساهم المنهج العلمي من الناحية العلمية بتحديد المشكلات الإجتماعية ، وجمع البيانات المرتبطة بها، وتفسيرها وتحليلها، والتنبؤ بها، والوصول إلى عدد من القوانين العامة التي تعزز مجال الدراسات الإجتماعية مستقبلا.(عبد الرحمان عبد الله محمد و علي البدوي محمد ، 2002: 129).

وعلى ضوء هذا قمت الباحثة باختيار المنهج الوصف ، فهو يعد الأكثر إستخداما في الدراسات الإنسانية والإجتماعية ، وتتضح أهمية المنهج الوصفي في وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها وتصنيفها وتنظيمها (الدعياج إبراهيم بن عبد العزيز ، 2010: 76).

كما أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .(عبيدات محمد وأخرون ، 1999 :46)

وقد قامت الباحثة بالإعتماد على المنهج الوصفي لملائمته مع موضوع الدراسة فهو المنهج الذي يقوم بتفسير الوضع القائم للظاهرة ووصفها وصفا عمليا دقيقا ،كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على معلومات كافية ودقيقة عن أهم صعوبات الإندماج التي يتعرض لها التلميذ كثير الإنتقال داخل الصف الدراسي .

3– أدوات جمع البيانات :

إن إستخدام منهجية معينة في أي بحث يتطلب من الباحث الإستعانة بأدوات بحث تمكنه من الوصول إلى المعلومات الازمة ، والتي يستطيع من خلالها معرفة واقع ميدان الدراسة ،وذلك لإرتباط النتائج المتوصل إليها في البحوث العلمية إرتباطا وثيقا بالمنهج المستخدم ،والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، وقد إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداة منهجية واحدة وهي الإستبانة.

الإستبانة : تعتبر الإستبيانة من أكثر أدوات البحث استخداما ، خاصة في مجال الدراسات المسحية أو في دراسات الرأي العام ، فهو أداة بسيطة يمكن إستخدامها بسهولة ، وبشكل يوفر وقت الباحث ووقت المبحوثين . (عبيدات ذوقان و أبو السميد سهيلة ،2002: 61)

فهي عبارة عن قائمة تعتمد على مجموعة من الأسئلة التي تتضمن العناصر الأساسية للموضوع ، يقوم الباحث بتوزيعها على المبحوثين و إثارة تلك الأسئلة ومناقشتها مع أفراد العينة ، ومن الممكن أن يوجه السؤال إلى أحد المبحوثين بطريقة مختلفة عن الطريقة التي وجه بها إلى مبحوث آخر.(أبو بكرمصطفى محمد و اللحلح أحمد عبد الله ، 2007: 188). وقد إختيار هذه الأداة لتفادي عدم إجابة المبحوثين عن بعض الأسئلة ، و لتوضيح العبارات لهم للإجابة عنها بطريقة صحيحة.

وقد إشتملت الإستبانة بالإضافة إلى البيانات الشخصية على محورين آخرين لتغطي جميع الأهداف مع العلم أنه تم استخدام المقياس الثلاثي دائما، أحيانا ،أبدا .

وإشتملت الإستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

البيانات الشخصية والذي يضم العبارات من 1 إلى 3.

المحور الأول :يدور حول صعوبات الإندماج الإجتماعية للتلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ويضم العبارات من 4 إلى 12.

المحور الثاني:يدور حول صعوبات الإندماج التعليمية للتلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ويضم العبارات من 13 إلى 21.(أنظر للملحق رقم 2)

وقد تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين وهذا ما يظهره الجدول التالي :

أسماء المحكمين	التخصص	الدرجة العلية
زمام نورالدين	علم إجتماع	أستاذ التعليم العالي
يحياوي نجاة	علم إجتماع	أستاذ محاضر
تومي خنساء	علم إجتماع	أستاذ مساعد
غربي صباح	علم إجتماع	أستاذ محاضر
مناصرية ميمونة	علم إجتماع	أستاذ محاضر

وكان نتيجة عرض الإستبانة على المحكمين مايلي :

- تعديل في بعض العبارات في واجهة الإستبانة .

تقديم المحور الثاني محور صعوبات الإندماج الإجتماعية ليكون المحور الأول ، ويكون محور صعوبات الإندماج التعليمية هو المحور الثاني في الإستبانة .

- إعادة ترتيب تسلسل بعض العبارات في المحورين الثاني والثالث .(أنظر الملحق رقم 1)

وبعد تعديل الإستبانة على أساس ملاحظات المحكمين وزعت من جديد بعد التعديل على مبحوثين من أفراد العينة ، وكانت نتائج توزيع الإستبانة النهائية حذف وإعادة صياغة بعض العبارات المتكررة وغير واضحة في الإستبانة .

بالإضافة إلى إستخدام أداة المقابلة والتي كانت في بداية الدراسة الإستطلاعية ، فقد كانت مقابلة غير مقننة والتي أجريت مع زوجة عقيد أول وإبنتها ، وكان نتيجة هذه المقابلة توضيح بعض الجوانب في الدراسة والتي بفضلها تم دراسة موضوع صعوبات إندماج أبناء عناصر الدرك الوطني.

4- الأساليب الإحصائية :

فمن بين الأساليب التي تم إعتمادها من قبل الباحثة :

التوزيع التكراري :وهو عدد مرات التي تكررت فيها الخيارات المطروحة ،وهو عدد ظهور الحالات أو البدائل ضمن اختيارات العينة (منصور هالة ،2000: 6).

النسب المئوية :وهي التي تم تطبيقها على جميع البيانات الموضحة في الجداول ،والتي يتم حسابها بالعلاقة التالية:

النسبة المئوية= $\frac{fe*100}{\sum fe}$

إذا لقد قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض أهم الخطوات المنهجية المعتمدة في سير الدراسة ،بحيث قامت بجمع كل المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث لتقوم بتحليل وتفسير المعطيات والمعلومات في الفصل التالي .

الفصل الثاني
الإندماج المدرسي
للتلميذ كثير الإنتقال

الفصل الثاني : الإندماج المدرسي لتلميذ كثير الإنتقال

أولا: الإنتقال من وسط إلى أخر أسبابه ونتائجه

1.1- أشكال الإنتقال

2.1- أسباب الإنتقال

3.1- نتائج الإنتقال

4.1- نتائج كثرة الإنتقال على التلميذ

ثانيا: ماهية المدرسة

1.2- تعريف المدرسة

2.2- أهمية المدرسة

3.2- وظائف المدرسة

4.2- أهداف المدرسة

ثالثا: ماهية الإندماج

1.3- خصائص الإندماج

2.3- أنواع الإندماج

3.3- حالات وشروط الإندماج

4.3- أهداف الإندماج

رابعا: أليات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل المدرسة

1.4- دور المعلم في إدماج التلميذ كثير الإنتقال

2.4- دور رفقاء الدراسة في إدماج التلميذ كثير الإنتقال

3.4- مؤشرات إندماج التلميذ كثير الإنتقال

4.4- صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال

أولا :الإنتقال من وسط لأخر أسبابه ونتائجه:

كان الإنسان منذ القدم يسعى للأفضل ، فيختار لنفسه منذ القدم مكانا أفضل يحقق له العيش الكريم ، فكان ينتقل هروبا من غضب الطبيعة وتقلباتها ، أو من أعمال الغزو والإحتلال ، وإنتقاله كان جمعيا في أغلب الأوقات ولم يكن لأية قيود .

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي وما وصل له العصر من تطورات في مختلف المجالات ، بدأ هذا الإنتقال يزيد تدريجيا ، وبسبب عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وعدة عوامل أخرى ، قد تكون بمحض إرادة الأفراد أو مجبرين على ذلك ، لما لهذه الظاهرة من تأثيرات مباشرة على البلد وعلى الأفراد المنتقلين فيما يلي سنعرض أشكال الإنتقال، أسبابه ودوافعه، نتائج الإنتقال.

1– أشكال الإنتقال :

إختلفت أشكال الإنتقال بختلاف أبعاد وتصنيفات العلماء لمفهوم الأنتقال فعروضوا عدة تصنيفات للإنتقال فهناك من يصنف الإنتقال استنادا على محك المكان سواء موطن المهاجر أو محل إقامته ،وهناك من يصنفها بين الإنتقالات الدولية وأخرى داخلية ،وهناك من يصنفها وفقا لإرادة أو قرار القائم بها بين الإرادية والإجبارية ...الخ وفيما يلي سنعرض أهم أشكال الإنتقال وهي :

أ– الإنتقال وفق البعد السياسي : وهذا يعني أن الإنتقال إما أن يكون من مكان إلى أخر داخل الدولة الواحدة أي إنتقال داخلي ،وإما أن يكون من مكان إلى أخر عبر الحدود السياسية ،أي خارج الدولة ويسمى الإنتقال الخارجي ويصصنف إلى :

–الإنتقال الداخلي : وهو إنتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلأى منطقة أخرى داخل المجتمع أو إلى منطقة أخرى في نفس هذا المجتمع (حمادة مصطفى عمر, 162:2008).فالإنتقال الداخلي يتم داخل حدود الدولة بصرف النظر عن المسافة التي يقطعها المسافر ,فقد يكون إنتقالا من مسكن إلى مسكن أخر داخل الحي الواحد أو المدينة أو من مدينة إلى مدينة أخرى ,أو من الريف ألى الحضر ,أو من منطقة مأهولة إلى منطقة غير مأهولة لتعميرها.(السيد طارق,2008: 195)

– الإنتقال الخارجي : وهو تنقل الناس خارج حدود البلد إلى البلد الأخر. (البياتي فراس ,2009: 89) إذا فإن الإنتقال الخارجي يحدث بإنتقال عدد من أفراد المجتمع إلى مجتمع أخر بما يتجاوز الحدود السياسية بين المجتمعين طلبا للعمل ,أو فرارا من الإضطهاد،أو تطلعا لفرص أحسن في الحياة (حمادة مصطفى عمر, 2008: 162)

ب – الإنتقال وفق بعد الزمن :وهذا يعني أن يكون الإنتقال إنتقالا وقتيا أي لفترة محددة من الزمن ،أو إنتقال دائم ويصنف إلى :

– **الإنتقال الدائم** :يمثل عملية إنتقال من منطقة الإقامة المعتادة إلى منطقة أخرى وما يصاحبه من تغير كامل لكل ظروف حياة الأفراد ا المقيمين الذين يتركون محل إقامتهم الأصلي نهائيا ولايعودون إليه مرة أخرى (جلبي علي عبد الرازق,2007: 261)

– **الإنتقال المؤقت**: وهو إنتقال الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى أنتقالا مؤقتا.(حمادة مصطفى عمر ،2008: 163)

ج – الإنتقال وفق بعد سيكولوجي : وهو يعني الأسباب المؤدية للإنتقال وهل هي نابعدة من إرادة الفرد أو خارجة عن إرادته وتصنف إلى :

– **الانتقال القسري**: انتقال السكان يتم تحت ضغط من الدولة أو الولاية أو القوة عسكرية وفي هذا النوع من الانتقال لا يستطيع الفرد اتخاذ قرار الانتقال كما لا يستطيع تحديد موطن الإقامة الجديد (طارق السيد ،160:2008) وهذا النوع من الانتقال هو الذي سنتناوله بعناية في بحثنا هذا .

– **الانتقال الاضطراري** :وهذا النوع يشبه الانتقال القسري إلى حد كبير مع وجود بعض التمييز بين الشكلين فالانتقال الاضطراري تقع عندما يكون للأفراد بعض القوة ليضعوا قرار الانتقال مع تعرضهم لضغط قوي من قبل احدى القوة أو السلطات تجبرهم على الإنتقال ،فقد تكون الظروف في بعض الأحيان سيئة ولا تحتمل بحيث يشعر الأفراد أنهم مضطرون للانتقال ،ومع ذلك تظل حقيقة أن لديهم الاختيار في اتخاذ القرار اللازم.(حمادة مصطفى عمر ،2008: 166)

إذا هذه أهم أنواع وأشكال الإنتقال ، وغالبا ما يكون لانتقال الأفراد والجماعات دوافع ومبررات تدفع بهم للانتقال وهذه الأسباب فقد تكون بمحض إرادتهم أو خارجة عن إرادتهم ،وفيمايلي سنقوم بعرض أهم الأسباب التي تدفع الأفراد للإنتقال.

وفيما سنلخص أشكال الإنتقال التي تم التعرض لها:

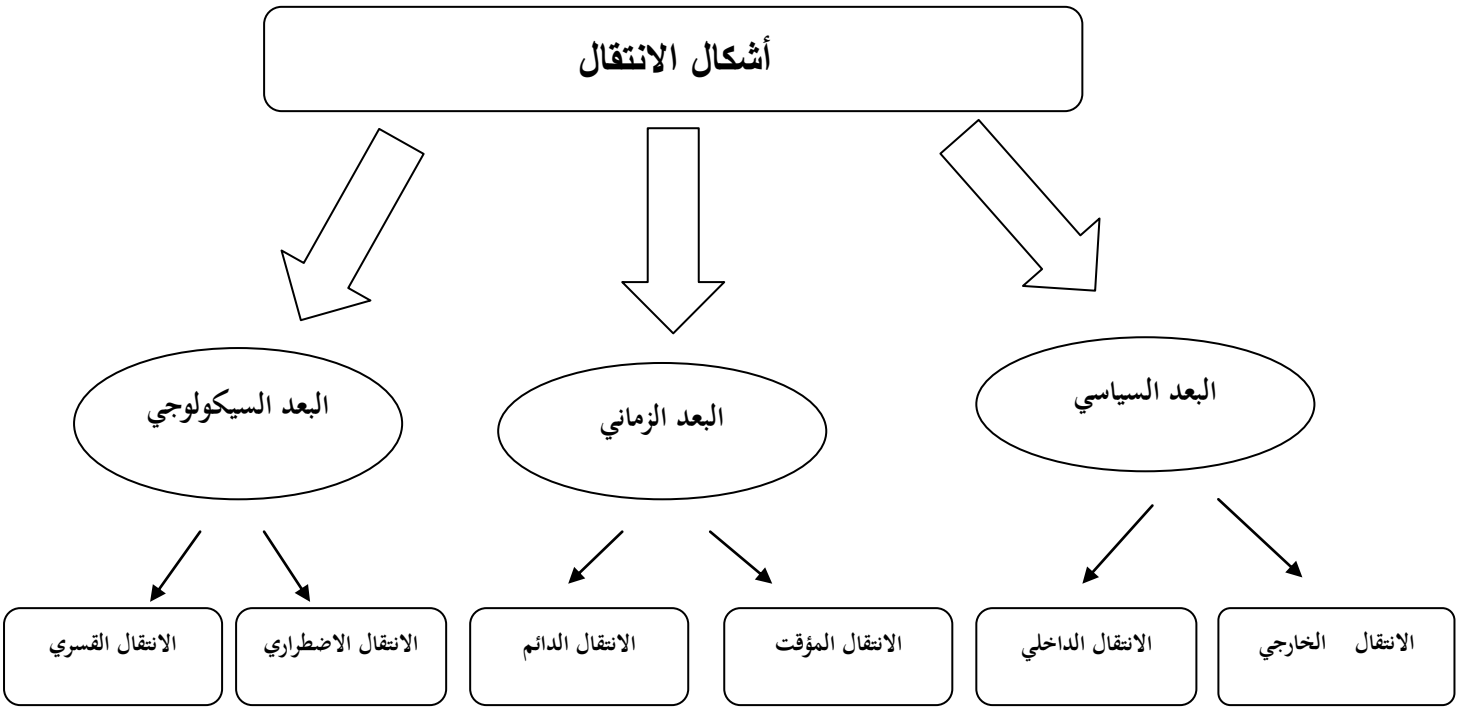

رسم توضيحي لأشكال الانتقال

2- أسباب ودوافع الإنتقال :

يتعرض الأفراد غالبا لعدة عوامل تدفعهم لتغيير مكان عيشهم أو إقامتهم لمكان أخر إن كان داخل الحدود السياسية لدولة أو خارجها ، بمحض إرادتهم أو بصورة قسرية . وفيما يلي سنعرض أهم دوافع الإنتقال :

- عدم وجود عمل مناسب وعدم كفاية الدخل (رشوان أحمد حسين عبد الحميد ،2005: 65)
- النقص الكبير في فرص العمل وإنتشار الواسع للبطالة ، فيضطر الأفراد للإنتقال لمناطق وأماكن تتوفر فيها فرص عمل أكبر .
- غياب المؤسسات الإجتماعية التي تساهم في توفير الترفيه والتسلية والرياضة... ومختلف النشاطات التي تلبي رغبات وميولات الأفراد (طالح نصير2010 /2011: 177)
- التغيير المفاجئ لمكان عمل رب الأسرة فيضطر في هذه الحالة لتغير مكان الذين كان يقيم فيه إلى المكان الجديد أين يتواجد محل عمله

- الرغبة في العيش في مدن كبرى لطبيعة الحياة العصرية فيها وما يتوفر فيها من مرافق وخدمات متنوعة والتي من شأنها أن تلبي حاجات الأفراد المتنوعة والمختلفة .

(http://www.uae.ii5ii.com/showthread.php?t=30926&page=1).

- وقد تلعب الخصائص السيكولوجية للأفراد دورا لا يستهان به لتفسير ميل بعض الأفراد إلى القيام بعملية الإنتقال رغم اشتراكهم مع غيرهم من السكان المستقرين في نفس ظروف وخصائص وإمكانات الموقف أو السياق الإجتماعي .(حمادة مصطفى عمر ،2008: 169)

وجميع هذه الأسباب وإن إختلفت بين ما هو اقتصادي أو إجتماعي أو إداري... إلا أنها جميها تدفع بالأفراد للإنتقال وتغيير مكان إقامتهم إن كان هذا بمحض إرادتهم أو مجبورين على ذلك .

3- نتائج ومشكلات الإنتقال:

يترتب عن الانتقال مجموعة من الآثار والنتائج سواء من الناحية الإقتصادية أو الإجتماعية أو البيئية....وفيما يلي سنعرض أهم نتائج الانتقال وأثاره بشكل عام:

1. يعمل الانتقال على ازدحام الأحياء والمدن مما يؤدي لكثير من المشاكل إن كانت بيئية كالتلوث أو انتشار الآفات الاجتماعية والانحراف ،وزيادة في الازدحام .
2. إنتشار البطالة بين صفوف الشباب في المناطق الكثيرة السكان ، وزيادة في إكتظاظ المدارس وهذا ما يعرقل العملية التعليمية .
3. ظهور الأحياء القصديرية على أطراف المدن وما يصاحبها من مشكلات بيئية وإجتماعية (المجلس الأعلى للتعليم،د س :37)
4. تفاقم مشكلة التفكك الاجتماعي نتيجة صعوبة التكيف والاندماج مع نمط الحياة في المدينة الجديدة وهذا ما يؤدي لعدة صعوبات لاندماج الأبناء داخل المدرسة .
5. تزايد الضغوط على الخدمات والمنافع العامة في المدينة نتيجة لتزايد الأنتقال وارتفاع الكثافة السكانية يضطر الدولة لتخصيص نسبة كبيرة من استثماراتها لمواجهة تحديات التحضر السريع و المشكلات الناجمة عنه مثل بناء المساكن و المدارس و المستشفيات وشبكات الاتصال و المواصلات و المياه والصرف الصحي و الكهرباء وغيرها من المرافق و الخدمات الأساسية و النظافة وحماية البيئة من التلوث (PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com)

وغالبا ما تتعرض فئة معينة من أفراد المجتمع للإنتقال بصورة متعددة وكثيرة بطريقة قصرية ومفروضة عليهم بسبب طبيعة العمل الذي يمارسة الأولياء كالقضاة وعناصر الأمن الوطني ، ويصاحب هذا الإنتقال المتكرر عدة مشكلات وصعوبات على مستوى الأسرة عامة وعلى الأولاد بصورة خاصة وفيما يلي سنتناول أهم المشكلات التي قد يتعرضها لها التلميذ داخل المدرسة نتيجة لإنتقاله .

4- نتائج كثرة الإنتقال على التلميذ :

يعتبر انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى مشكلة بحد ذاتها وغالبا ما تكون نتائج هذه المشكلة سيئة جدا على التلميذ من أكثر من جهة يضا هناك مشكلة انتقال أخرى تتمثل في تبديل في المدرسين وتبديل الرفاق أيضا وكل هذه الانتقالات ليست مفيدة أبدا والأفضل دوما ان لا نعرض التلميذ لنتائج الانتقال إلا إذا كانت هناك أسباب موجبة حقا تتطلب انتقال الطالب من مدرسة لأخرى أو من صف لأخر وفيما يلي سنعرض أهم نتائج التي يتعرض لها التلميذ بسبب كثرة إنتقاله وتغيرر مدرسته :

1. تدني في مستوى التلميذ الدراسي لان انتقاله من مدرسة لأخرى يعني تبديل كامل في الكادر التعليمي بالنسبة له وأهمهم المدرسين الخاصين به فعند انتقاله هو سيتعلم على أيدي معلمين آخرين مختلفين الأسلوب التدريسي وهذا الاختلاف سيضع التلميذ في حالة ضياع وعدم ادارك وقد تمتد هذه الحالة لفترة قصيرة وبعدها يستدرك التلميذ نفسه ويتعود على النمط التدريسي الجديد وقد تستمر لفترة طويلة وهذا الامر مرجح أكثر مما سينتج عنه تراجع ملحوظ في مستوى الطالب التعليمي.
2. فقدان الأصدقاء من أهم مشاكل الانتقال فالكثير من التلاميذ ينشؤن صداقات مع رفاقهم في المدرسة وعند الانتقال يتركون الأصدقاء خلفهم ويصبحون بحاجة إلى البحث من جديد عن أصدقاء جدد وهناك من يعتاد على أصدقائه القدماء ويجد صعوبة في بناء صداقات جديدة .
3. بعض التلاميذ يتمكنون من إقامة علاقة ود واحترام مع المدرسين يحبونهم ويحترمونهم وعند الانتقال إلى مدرسة أخرى قد لا تتوفر الظروف المناسبة لبناء علاقة طيبة بين الطالب والمدرسين وهي علاقة مطلوبة بشدة لأنها تنعكس إيجابا على مستوى التلميذ .
4. كثرة تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى لا يدعه بشعر بالاستقرار وشعور عدم الاستقرار لا يمكن ان يولد النجاح والتفوق فلكي ينجح التلميذ لا بد من ان يشعر بالاستقرار أولا ومن ثم ينتقل لمرحلة الدراسة والتفوق.

5. عند انتقال التلميذ لمدرسة جديدة قد يسيطر عليه شعور الانتقال من جديد ويعتقد انه لا داعي لتحسين وضعه وعلاقاته في هذه المدرسة لان احتمال انتقاله وارد بقوة وهذا أمر بالغ السوء وتترتب عليه نتائج كثيرة وكلها لها تأثير عكسي على التلميذ. (صوان حنان ،2014 :2)

ثانيا: ماهية المدرسة :

تعد المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته ، وثاني مؤسسة مهمة بعد الأسرة التي تقوم بتأطير ما قدمته الأسرة من معارف ومفاهيم ومعلومات لأبنائها ،كما تقوم بإعداد الأجيال إعداد علميا مخطط للحياة الإجتماعية ، فهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد عضوا فعالا ومفيدا لنفسه ولجماعته .

فالمدرسة إذا هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع وفقا لخطط ومناهج محددة ، وعمليات تفاعل وأنشطة مبرمجة داخل الغرفة الصفية وخارجها ، على جميع المستويات الثقافية و الإجتماعية و الرياضية الترفيهية ...إذا فالمدرسة من أهم المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع في تربية وتعليم وتثقيف الأجيال وتنمية شخصيته ليتنبأ كل فرد مكانته داخل المجتمع .وفي هذا الجزء سنقوم بتقدي أهم تعريف للمدرسة ووظائفها للفرد وللمجتمع وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

1- تعريف المدرسة :

للمدرسة تعريف كثيرة و متنوعة لكن سنتطرق لعرض أهم التعريف التي تتناول المدرسة من عدة جوانب وهي :

عرفت المدرسة بأنها :"المؤسسة التي أسسها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة ومخطط لها تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بالجماعة المحيطة وبطرق تقبلها وترتضيها ،إلى الأجيال الجديدة ،لتحافظ بذلك على تراثها ."(لخزاعة محمد سلمان و المومني لحسن علي ،2013 :44)

كما عرف **فرديناند بويسون** المدرسة بأنها :"مؤسسة إجتماعية ضرورية تهدف لضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ،ودمجها في إطار الحياة الإجتماعية ."(وطفة علي أسعد وعلي جاسم الشهاب ،2004 :16)

وقدم **فريدرك ماستن** تعريف للمدرسة على إعتنبار أنها :"نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار نظام إجتماعي قائم ."(الخشاب سامية ،1987 :142)

ويعرفها **منشين وشيبرو** بأنها :" بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة وتنقلها إلى الأطفال , فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية, والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين ."(مصباح عامر ،2003 :110)

وعرف **جون ديوي** المدرسة "هي المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للتلاميذ ، وتعتبر المدرسة الأداة الرسمية للتربية والتعليم التي أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافاتها وتوسعت وتنوعت واتسعت دائرة المعارف الإنسانية ،وأنشأت المدارس منذ البداية لتهييئ الفرد للمعيشة في المجتمع ، فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع القومي ، فتتأثر بثقافته وقيمه ومعتقداته ومبادئه وأفكاره التي يؤمن بها وفي نفس الوقت تأثر هي أيضا على المجتمع ."(تركي رابح ،1990 :189)

أما إميل دوركايم فقد عرف المدرسة بأنها :"تعبير امتيازي للمجتمع الذي يؤهلها لتنقل إلى أبنائه قيما ثقافية وأخلاقية وإجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه ."(زعيمي مراد ،2002 :139)

كما أن الباحثون ينظرون إلى المدرسة كمؤسسة إجتماعية ، فإنهم في الوقت نفسه يؤكدون بأنها مؤسسة نوعية مختلفة عن المؤسسات الإجتماعية الأخرى.

ومن هذا المنطلق يرى **كريفز** أن المدرسة تتميز عن بقية المؤسسات الأخرى بوصفها مؤسسة لاخيار للمرء في الإنتماء إليها .(وطفة على أسعد و الشهاب على جاسم ،2004 :18)

إذا ومن خلال ما سبق ذكره من تعاريف المدرسة نخلص بأن المدرسة هي ثاني المؤسسة من بعد الأسرة ، والتي تقوم بتأطير ما اكتسبه الأفراد داخلها ، تستمد المدرسة أهدافها ومبادئها من فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه ، فتقوم بإعداد وتكوين الأفراد علميا وأخلاقيا وجسميا وتنمي جميع جوانب شخصية الأفراد بشكل متكامل ليسهل عليهم التأقلم والتكيف والإندماج داخل مجتمع الذي ينتمون إليه.

فالمدرسة مؤسسة متميزة والتي تؤثر بدورها في تربية وتنشئة الأجيال بصورة مباشرة وغير مباشرة ، فهي أداة استكمال وتصحيح وتنسيق فهي تقو باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من أعمال تربوية وتعليمية لتصحح الأخطاء التي ترتكبها مختلف هذه المؤسسات .

2- أهمية المدرسة :

وباعتبار المدرسة نظام إجتماعي بحكم كونها منظمة تقوم في بنائها على الأفراد ولها طرائقها وتقاليدها الخاصة التي تشكل ثقافتها ،وبالتالي فهي تحدد سلوك المعلمين والتلاميذ من المتصلين بالمدرسة (مرسي محمد منير ،2001 :148). وللمدرسة مكانة مهمة بل وفي غاية الأهمية باعتبارها المؤسسة التي أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته إلى الأجيال المتعاقبة.

وبعتبار المدرسة مجتمعا مصغرا من حيث كونها تتضمن جملة من التنظيمات الإجتماعية والأنشطة والعلاقات المختلفة فإنها تسعى لأداء مسؤوليتها على أكمل وجه لتحقق الأهداف التي وجدت من أجلها إذا تكمن أهمية المدرسة كمؤسسة إجتماعية تربوية علمية تعليمية في ما تتميز به عن باقي المؤسسات الأخرى.

فالمدرسة بيئة تربوية أعدت لنقل المعلومات والمعارف للأفراد كما وتعمل على تنمية جميع جوانب شخصياتهم،لكي ينمو الفرد متزننا مضبوط العواطف عارف ما عليه وما له من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه ومجتمعه .

كما توفر المدرسة بيئة صالحة لستثارة فضول التلاميذ والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم ومواهبهم الفطرية لتمدهم بالوسائط والأدوات ليستطيع من خلالها تحقيق رغباته وتنمية إمكاناته (زعيمي مراد ،2002 : 141)

تعمل المدرسة على خلق مجتمع يقوم على الجدارة والاستحقاق بتحقيق المساواة الإجتماعية بين أفراد المجتمع ،أو على الأقل تحقيق الفرص المتكافئة أمام أفراد المجتمع على إختلاف إنتماءاتهم ومستوياتهم وأعراقهم (بدران شبل و البيلاوي حسن ،1997 :19،20)

فالمدرسة مسؤولة عن تفاعل ومزج الثقافات المتباينة التي يصل بها المتعلمون إليها والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى التنافر بحيث تتجانس عناصرها ويشترك فيها غالبيتهم ،كي يصبح الفرد عضوا في المجتمع ويعيش فيه ويتكيف معه عليه أن يشارك الأخرين ثقافتهم ، والدرسة الناجحة هي التي تحقق هذه المشاركة بكافة الطرق لذا تكمن أهمية المدرسة في ربط الأفراد ببعضهم البعض وتشجع تماسكهم وتعاونهم لخدمة مجتمعهم. (مبروك فتحي سحر ،2000 :16)

وفي ضوء ما سبق لقد أصبحت المدرسة من أهم الأجهزة الإجتماعية ،بل وأصبحت مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع ودراسة البيئة والتعرف عليها والوقوف على مواردها واحتياجاتها واشتراك الأهالي في تمويل المشروعات وتنفيذها لأنها المؤسسة الوحيدة التي ترتبط بجميع أفراد البيئة الإجتماعية وهذا ما يزيد من أهميتها في كل مجتمع . ونظرا لتطور الحياة وتعقدها نتيجة لتراكم الخبرة البشرية والتراث الثقافي ، وإتساع وزيادة إنشغلات الأفراد حال هذا دون تفرغ الولدين لرعاية وتربية الأبناء زادت مهام وأدوار ووظائف المدرسة عما كانت عليها .

3- وظائف المدرسة :

ومما لا شك فيه أن المدرسة تمارس مجموعة من الوظائف الإجتماعية وتربوية والتعليمية، فلم تعد مسؤولية المدرسة الإهتمام بالجانب العقلي للطفل بل تعدت لتهتم بتنمية جميع جوانب شخصية المتعلم العقلية ، والجسمية ، النفسية ، والخلقية، فهي تركزعلى حاضر الطفل وتعده للمستقبل في الوقت ذاته وهكذا تتمثل وظائف المدرسة فيما يلي :

- تطهير وتنقية التراث الثقافي وحذف كل ماهو غير ملائم من البيئة الخارجية لكي لا يؤثر في عادات التلميذ وإتجاهاته وقيمه الإجتماعية .

– تبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار وتقديمها في نظام تدريجي يتفق مع قدرات التلميذ العقلي والجسمي والوجداني ،وهكذا يتدرج التلميذ في تعليمه من البسيط إلى المركب ،ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد .(بوقطاية مراد ،2002 :48)

– نقل التراث الثقافي للمجتمع من جيل إلى جيل على مر العصور على مر العصور،بقصد تنشئة الأفراد تنشئة مبنية ومستقاة من قيم وعادات ومبادء المجتمع الذي ينتمون له ،إذا فإن المدرسة وبهذه الوظيفة تحافظ على التراث المجتمعي .(خوني وريدة ،2014 :77)

– إتاحة الفرصة للأفراد بالإتصال ببيئة أكبر،فبعد أن إتصال الأفراد في العائلة والأقارب والجيران تخرجه المدرسة من وسط هذه الجماعات إلى المجتمع الأكبر وتطلعه على ثقافات مختلفة وتجارب جديدة ومعارف كثيرة ومجالات عديدة وبيئات متعددة.(الخزاعلة محمد سلمان و المومني لحسن علي ،2013 :65)

– زيادة الدخل القومي وتحقيق النمو الإقتصادي وهذا لما تقدمه المدرسة من تحصيل علمي الذي يرفع مستوى الإنتاج مما يزيد في الدخل على المستوى الفردي والقومي ،فالمدرسة بوصفها مؤسسة إنتاجية تطرح نتاجا من الشهادات والناس في أسواق العمل وهو نتاج تتباين أهميته وجودته بتباين المدة الدراسية، ونوع الدراسة والفرع العلمي، ومدى أهمية التخصص في سوق العمل وفقا لمبدأ العرض والطلب الاقتصادي.

– ومن وظائف المدرسة كذلك تحقيق الإشباع النفسي للتلميذ ، فتساهم المدرسة من خلال ما توفره من أجواء وفرص أمام التلاميذ لإشباع الكثير من الحاجات النفسية ومنها على وجه الخصوص :

أ– تتيح الفرصة للتلاميذ لإنشاء علاقات إجتماعية وتكوين صداقات إشباعا لحاجات الإنتماء .

ب– تتيح فرصة للتنافس على المراتب الأولى ن خلال الأنشطة العلمية والتربوية والثقافية إشباعا للحاجة إلى تحقيق الذات .

ج– ومن خلال الأنشطة الرياضية والثقافية تتيح الفرصة لإشباع الحاجات الترفيهية .(زعيمي مراد ،2002 :142).

تختلف المدرسة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية عن غيرها من المؤسسات الأخرى بعتبارها مؤسسة أكاديمية رسمية منظمة وذات أهداف مخطط لها ،تقوم بتكوين الأفراد على المستوى الشخصي ،كما تكونه للمستقبل ليصبح فردا ناجحا ومفيدا لنفسه ولمجتمعه وبهذا تبقى المدرسة وبختلاف مراحلها المؤسسة التي تصنع لنا الأجيال التي تبني وتطور البلاد .

4- أهداف المدرسة :

تسعى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف وهي كالتالي :

- التنمية الخلقية لدعم وبناء معتقدات وقيم الإجابية في الأفراد وتطوير وترسيخ القيم الإجتماعية والديمقراطية لاحترام الإنسان وترسيخ قيم المساواة والعدل والتسامح والصبر.
- وقاية النشىء من كل ما يعيق أو يهدد نموه الجسمي والعقلي والنفسي .(زعيمي مراد ،2002 :146)
- تنمية عناصر النجاح والتفوق والإبداع حتى تحقق العملية التعليمية التربوية ثمارها.
- تنمية المهارات وصقل المواهب من خلال وسائل تعليمية وترفيهية متميزة وتزويد الطالب بالمهارة الحياتية المتنوعة.
- تنمية روح الإنتماء للمدرسة والحرص على سمعتها الطيبة والعمل دائما على رفع مستواها وتحقيق أسس الإحترام المتبادل بين هيئة التدريس والطلبة .
- استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية مع مراعاة الأنشطة التعليمية لميول وإتجاهات وقدرات المتعلين داخل المدرسة .
- تدعيم وحدات التدريب والتقويم بالمدرسة وتحسين الأنشطة والأداء والإستفادة من البحوث التربوية التي تسعى إلى تحقيق التغيير ومواكبة التطورات الحاصلة في العالم على جميع الأصعدة .(أبو حجر مروان ،2010 :دس)

- بناء جيل صالح متسلح بالعلم النافع ، متحمل للمسؤولية ، مؤمن بربه ، متمسك بعقيدته ، متفانٍ في العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق رسالته الكبرى.

- تبصير المتعلم بالمستوى الذي وصلت إلية الإنسانية من الرقي والحضارة والتقدم العلمي في شتى مناحي الحياة وجميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية. (شششاوي ربى، 2013 : دس)

ثالثا- ماهية الاندماج

إن كل فرد كائن إنساني لا يستطيع العيش في فراغ بل يعيش ضمن جماعة تحدث داخلها مجموعة من التأثيرات المتبادلة التي تتم بين أفرادها ، فيحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين ليتحقق إنتمائهم لهذه الجماعة ، ففهم السلوك الإنساني يتطلب الاهتمام بالفرد والبيئة التي ينتمي إليها معا ، لتتلائم أفعاله مع الجماعة التي ينتمي إليها فيأسس الفرد علاقات إجتماعية تتسم بالقوة ، وهنا يتحقيق التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية والتربيوية والتعليمية وبهذا يتم إندماجه داخل المجتمع ، فالاندماج عملية تمتد في الزمان والمكان ويصعب حصرها في حدود معينة ، فهي تتشكل من خلال تبادل التأثيرات بما يؤدي إلى الاتصال بين المجموعات وإضعاف عملية الإختلاف بينهم .وفيما يلي سنعرض خصائص الاندماج وأنواعه حالاته وشروطه وأهدافه

1 .خصائص الإندماج :

للإندماج مجموعة خصائص تميزه عن غيره من العمليات الإجتماعية وفيما يلي سنعرض أهم خصائص الإندماج :

- يتضمن مفهوم الإندماج فكرة التبعية المتبادلة بين مختلف العناصر التي نود إدماجها و يتم ذلك بإبراز النقاط المشتركة بين هذه العناصر و الكشف عما يربط بينها و من ثمة تمتين روابطها وتقريب بعضها إلى بعض ، دون المزج بينها أو إذابتها .
- تتمثل الخاصية الثانية للإندماج في التنسيق المنسجم الذي ينبغي أن يطبع حرية العناصر المختلفة و ذلك بتمفصلها و تآزرها و تكامل بعضها البعض .
- يتضمن مفهوم الإندماج كذلك فكرة القطبية ،تفعيل العناصر لا يتم بشكل عفوي بل يكون لأجل غرض محدد و.بصفة خاصة قصد بلوغ دلالات معينة .(http/www.mountadaatarbiya.dz)

2.أنواع الإندماج :

تشيع عدة أنواع عن الإندماج ونذكر منها :

أ- الاندماج الثقافي : ويقصد به الاتساق بين مختلف المعايير الثقافية .وتشمل مشاركة القيم، وأساليب التعبير، وأنماط الحياة، واللغة المشتركة .

ب- الاندماج المعياري : ويقصد به الاتساق بين المعايير الثقافية وسلوك الأفراد داخل المجتمع .

ج– الاندماج التواصلي : ويقصد به مدى التواصل داخل النظام الاجتماعي وبين مختلف عناصره .

د– الاندماج الوظيفي : ويعني مدى الاعتماد المتبادل بين وحدات النظام في تقسيم العمل . (مركز العقد الإجتماعي ،2014: 11)

هـ– الإندماج الأكاديمي : ويعني مدى تكيف وإنسجام الأفراد والجماعات داخل المؤسسات الرسمية في أداء الأدوار والمهام (منصور سمية و عواد رجاء ،2012: 312)

و – **الإدماج الكامل** : إن الإدماج الكامل لا يكون إلا على مستوى الأشياء والعلم والبيان، وذلك لأن هذه المجالات تكون رهن أو طوع القائم بإدماجها، كأن يقوم بعض الناشطين في المجتمع المدني بادماج جمعيّتين في واحدة .

– أو إدماج شركتين في شركة واحدة .

–أو إدماج نظريات عملية في نظام واحد .

– دمج فقرة في بيان لزيادة البيان والإيضاح والإث ا رء للنص الجديد .

ز– **الإدماج المظهري** : ويكون هذا النّوع من الإدماج ممارسا على الإنسان، ويبدو هذا واضحا في محاولة الدّول المستظيفة دمج المهاجرين في السكّان الأصليين للبلد المضيّف . ووصفنا هذا الصّنف من الإدماج بالإدماج المظهريّ لأن هناك حواجز ثقافيّة وحضاريّة تقف حائلا بين المرغوب في إدماجهم من المهاجرين وبين الوسط الاجتماعي الرغب في إستيعابهم، ولذلك فإنّه مهما وقعت محاولة الإدماج بمعناها الإدغامي فإنّها تبقى مظهريّة.(أعمال الندوة الدولية ،2004: 8)

3.حالات و شروط الإندماج:

أ– حالات الإندماج :

- **حالة عدم الرّشد** :كأن تدمج صبيّا صغيرا غير رشد في ملّة معيّنة ، وقد تكون هذه الملة لها نفس خصائصه أو خصائص مختلفة عنه .
- **حالة الإضطرار** : كأن تفرض البلدان المضيفة على المهاجرين إليها مسألة الإدماج، وإلاّ فإنّ المهاجر يفقد الإقامة وحقّ العمل.

- **حالة آنعدام الحريّة** :وفي هذه الحالة فإنّ الفرد الذي يفقد حرّيته لا يكون له الاختيار، فهو رهن إرادة سيّده الذي له القرار في أن يدمجه في أيّ وضع يشاء، أو يقحمه في أيّ حالة يريد ، أو يحمّله أيّ مشقّة يرتضيها ، وبهذا يصبح الفرد عبدا لرئيسه أو للجهة التي ينتمي إليها مما يصعب عليه أداء مهامه وحاجاته بمحض إرادته .

ب – شروط الإندماج :

يعتبر الإندماج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخططًا له بصورة دقيقة حيث أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والمهاجرين إلى بلدان ومناطق جديدة والذين سيستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من الإهتمام والرعاية بصورة تساعدهم على تحقيق تكيف وتوافق مع الجماعات الأخرى ،لذا لابد من مراعاة الجوانب التالية لتفعيل عملية الإندماج :

- التعرف على الإحتياجات التعليمية مع توفيرها لسير عملية الأندماج بفاعلية أكبر،فالتعرف على ما يحتاجه الفرد من الإحتياجات التعليمية من ضروريات الإندماج حتى يتمكن من إعداد البرامج التربوية المناسبة التي تتوافق مع القدرات العقلية والنفسية والجسمية للتلميذ.(بطرس حافظ بطرس ،2009 :45)
- ومن الشروط الموضوعيّة لإندماج تأهيل المؤسّسات الإصلاحيّة تأهيلا يجعلها قادرة على القيام بمهامّها، بحيث تكون طريقة إعادة الإندماج أقرب إلى الرّعاية مع توفير الإعانات الماديّة للّذين يصعب إدماجهم، وفتح المشاريع لهم بما يتوافق مع حالتهم .(أعمال الندوة العلمية الدوالية ،2004 :9)
- توفير جميع الإمكانيات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرنامج توفر الكوادر البشرية و إعدادها الإعدادات اللازمة وتدريبيها تدريبًا جيدًا بما يتناسب مع إنجاح برنامج الإندماج ، وينبغي أن يكون تدريب معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وجميع الفئات التي تحتاج لتكيف داخل الوسط الجديد .
- تحديد نوعية الدمج هل هو الدمج الأكاديمي أو الاجتماعي... مع مراعاة توفير البرامج الدمج التي تتوفر على نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم الحالات في مختلف الجوانب النمائية .(مصطفى ديب راندا ،2009 :486)
- ومن شروط الإندماج الأساسيّة داخل المجتمع توفر شروط السّلام الإجتماعيّ بين طوائفه ومكوّناته، ولا يكون ذلك ممكنا إلاّ بوجود التّسامح بين مختلف المتعايشين، وهذا التّسامح لا يتوفّر إلاّ بتوفّر تربيّة سليمة في مستويات ثلاثة :الأسرة و المؤسّسة أو الإدارة و الشارع ، بحيث تنشئ هذه التربيّة المدروسة الفرد على حسن الظّن

بالآخرين، وتربيّه على الإيثار لا الأثرة، وعلى أن يحّب للآخرين ما يحبه لنفسه .(أعمال الندوة العلمية الدوالية ،2004 :9)

ولا يكون هناك إدماج فعلي إلا بإعطاء الفرد دورا في الحياة الاجتماعية، بحيث يجعل له ذلك مكانة تشعره بأنّه فاعل في بناء المجتمع وبقائه، لأنّ الإنسان بطبعه عدائيّ للمنظومة التي ليس له حظ فيها كالمنظومة الإقتصاديّة، والأخلاقيّة والقيميّة بصفة عامّة.

كما وقد أشار دوركايم في مؤلفه الإنتحار (1897)حيث أرجع أسباب الإنتحار إلى الدلالة على ضعف إندماج الفرد في المجموعة التي ينتمي إليها وحسب دوركايم فإن الإندماج يتحقق بالشروط التالية :

- أن تملك المجموعة وعي مشترك ، إي الإشتراك في المعتقدات والقيم .

- أن يكون هناك تفاعل بين أفراد المجموعة .

- أن يشتركوا في تحقيق الهدف. (Raymond boudon ,et autres ,sd :126)

إذا وبعد أن تتحقق جميع هذه الشروط يستطيع الفرد أن يندمج ويحقق التوازن النفسي والإجتماعي داخل مجتمعه، وبهذا يتحقق إنتماءه بين أفراد جماعته .

4- أهداف الاندماج:

يسعى الاندماج لتحقيق جملة من الأهداف وهي كالتالي :

- يهدف الاندماج الاجتماعي بشكل عام إلى تغيير وجهة نظر المجتمع تجاه بعض الشرائح التي تحتاج لمساعدتها على الاندماج وتكييفها داخل الوسط الاجتماعي وكذلك تغيير فرص التوجه غير المرغوب فيه لدى الأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة ما يعانونه من أزمات نفسية وعزلة اجتماعية في كثير من الأحيان ، نتيجة لسوء تقدير معظم قطاعات المجتمع.
- تحقيق التكامل والتنسيق في عمليات الاندماج الاجتماعي وإجرائاتها ...الطبية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والتأهيلية ... ،وذلك لتحقيق الأنسجام الكامل بين مختلف فئات المجتمع و مساعدتهم في تحقيق أقصى مستوى ممكن من الفاعلية لذاتهم بما يحقق الاندماج للشخص في المجتمع ومن خلال إعداد المجتمع وتوعيته للتعامل مع جميع فيئات المجتمع باختلاف طبقاتهم ، ومستوياتهم ، وحالاتهم .

- إعادة التوازن وإحداث التغيير في البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع من خلال ثلاث محاور هي : التدخل الاجتماعي مع الفرد والأسرة ، والتدخل الاجتماعي مع الجماعة والتدخل الاجتماعي مع المجتمع. (محمد عطية نوال ،2001 :14،15)
- الاهتمام بتوفير الاحتياجات الأساسية في المجتمع من خلال النهوض الاجتماعي بتوجيه البرامج والمشاريع التنموية نحو إ شراكهم وو إمدادهم بالتأهيل المرتكز على المجتمع. لضمان ظروف عيش كريم لهم.
- توفير الظروف الملائمة لمشاركة مختلف الفئات في الدورة الاقتصادية من خلال بعث مشاريع منتجه تساهم في تحسين دخلهم ومستواهم الاقتصادي.
- مساعدة هذه الفئة من المجتمع على الاعتماد على النفس وزرع الثقة فيها. من خلال إتاحة الفرص لإثبات قابليتها واثبات وجودها.
- تغيير الجو الاجتماعي والنفسي لكل الأفراد و الجماعات نتيجة لتغيير روتين حياتها . ومساعدتها على التكييف والاندماج مع الآخرين من خلال تكوين علاقات اجتماعية وعلاقات عمل... الخ.(سبع السلطاني عايد ،2014 :7)
- زيادة الخبرة عموما في الحياة طبقا لتقوية وزيادة فرص تعامل مختلف الشرائح والفئات مع بعضها البعض لتقليل الفوارق والإنقسامات داخل البناء الإجتماعي .
- إمداد الأفراد المهاجرين بالمفاهيم والرؤى التي تمكنهم من التعاطي مع الثقافة المغايرة لثقافتهم ليستطيعوا التكيف تكيفا واعيا ومدروسا تجعلهم يعيشون هويتهم ويمارسون حقوقهم وواجباتهم في ظل التوافق النفسي والإجتماعي والإطمئنان .(الشجيري سهام ،2014 :3)

رابعا :أليات إندماج التلميذ كثير التنقل داخل المدرسة:

تلعب العديد من المؤسسات التي أوجدها المجتمع وعلى رأسها المدرسة دورا هاما في إدماج الفرد في المجتمع، فهي تعطي الفرد فرصة إقحامه في الحياة الاجتماعية. في حين تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته ، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية للمتعّلم تساعده على تنمية شخصيته من جميع جوانبها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية بشكل متكامل إضافة إلى توفير فرص الإبداع والابتكار للمتعّلم ، كما تعتبر المدرسة مؤسسة متميزة عن غيرها من المؤسسات التربوية الأخرى فهي مكاناً أساسيّاً للتحصيل العلميّ ومرحلة أوليّة للانخراط الاجتماعيّ ، والتي تؤّثر بدورها في تربية وتنشئة الأجيال بصورة مباشرة وغير مباشرة ،فهي تلعب دوار كبيرا في تنشئة هذا الفرد الذي يولد كائنا بيولوجيا خالي من أ ي مقومات اجتماعية، إلا تلك المقومات الوراثية الكامنة التي تكون على هيئة استعدادات أو خامات تّتخذ لها صياغة اجتماعية مع نمو ذلك الفرد عبر حياته وتفاعله مع بقية أفراد المجتمع، لأن تقدم المجتمع مرهون بالتفاعل المستمر لإرادات أفراده و يمكن أن نعتبر المدرسة أداة استكمال وتصحيح وتنسيق ، حيث تقوم باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية وعلى رأسها البيت ، كما تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع ، و ان حصل تأّثر بسلوك أو عادات من أي مصدر بشري أوإعلامي ، فالمدرسة تجهز بسلاح العلم وحسن التفكير لتقي الناشئة .(الغرباوي محمد ،2011 :2)

فالمدرسة موظفة لتحقيق عدة مهام :رفع المستوى المعرفي العام للسكان ، وتشجيع الحراك الإجتماعي ،ومنح الشباب القادمين من جهات متعددة الفرصة للعيش تجربة موحدة .

(marloine cacouan et francaise Oeuvrand ,1998 :5)

إن التربية هي عملية إدماجية ، موضوعها إدخال الفرد تدريجيا في الجماعة التي هو مدعو أن يكون عضوا فاعلا فيه وأن يتمسك بمعتقداتها وعاداتها ومشاعرها وأنماط نشاطها وبصفة عامة مصيرها . وهناك كثير من الجماعات والمؤسسات التي تلعب دورا رئيسيا في عملية الإندماج كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق... وعلى الرغم من اختلاف تلك المؤسسات في أدوارها إلا أنها تشترك جميعها في تشكيل قيم الطفل ومعتقداته وسلوكه بحيث ينحو نحو النمط المرغوب فيه دينيا وخلقيا واجتماعيا. فالمدرسة تمرر التوجيهات الفكرية والاجتماعية والوجدانية ، من خلال المناهج والبرامج الدراسية التي لا تنقل المعرفة فقط، بل تبني شخصية الطفل وتوجهه نحو المجتمع والوطن ،كما تقدم المدرسة إضافة إلى هذا الجهد التعليمي في التنشئة جهد آخر ، من خلال ممارسة السلطة والنظام وأنماط العلاقات في الفصل الدراسي ومع الجهاز التعليمي والرفاق، أي أنها تحدد النماذج المرغوبة للسلوك. وهكذا نلاحظ أن عمليات التربية بين جدران المدرسة تساهم

إسهاما مؤثرا في عملية إدماج التلميذ ، فهي عبارة عن مجتمع صغير يعيش فيه التلاميذ حيث يوفقون فيه مابين أنفسهم كأفراد وبين المجتمع الذي يعيشون فيه. تتيح المدرسة عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ سواء كانت مشاكل إجتماعية أو نفسية أو تعليمية ، ومن ثم تعمل على مساعدته في حلها أو التخلص منها بطرق مناسبة نابعة من خبرات الموجهين والمعلمين والمسؤولين.(خليفة عبد القادر وفاطمة سالمي ،2014 :13)

و تمثل غرفة الصف الخلية الأولى للمجتمع الكبير ، فهي نموذجا للعلاقات الاجتماعية الأوسع من العلاقات في الأسرة والعائلة ، فغرفة الصف بما فيها من علاقات وتفاعلات اجتماعية متشابكة تعتبر نموذجا مصغرا وخلية أولى للمجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة ، وتكون هذه الخلية مجموعة متحابة ومتجانسة تتقارب فيها الأعمار والأفكار وتختفي وتنصهر فيها الفوارق لتنتج لنا أجيالا صالحة وأعضاء عاملين في رفعة ونهضة المجتمع .(الخزاعلة محمد سلمان و المومني تحسين على،2013 : 64).

تتم داخل غرفة الصف عدة تفاعلات بين الأستاذ والتلاميذ ، وبين التلميذ والتلميذ ،وعدة أنشطة منظمة وهادفة، يدير غرفة الصف الأستاذ ويعمل على تنظيم وتهيئة الجو المناسب للعملية التعليمية لتتلائمة مع شخصية وأعمار التلاميذ ، وبهذا يتيح لهم الفرصة للمشاركة والتفاعل مع جميع الأنشطة ، ومع بعضهم البعض ، فمعظم التفاعلات و العلاقات التي تنشأ بين التلميذ وزميله تكون نتيجة هذه العلاقات إما بالسلب أو الإجاب ،فإذا كان التفاعلات خارج المجال التعليمي والتربوي كانت نتائجها الخسارة ، أما إذا كانت العلاقة بين التلميذ وزميله مبنية على أسس أخلاقية وغايتها علمية كانت نتائجها الربح وبهذا يتم إندماج وتكيف التلميذ داخل المدرسة ليحقق نسبة عالية من نجاح وتفوق الدراسي.

إذا إن للمدرسة وعناصرها كالأستاذ ورفقاء الدراسة دور كبير وفعال في مساعدة التلميذ على سرعة الإندماج والتوافق الإجتماعي والتعليمي داخل المدرسة .

1- دور الأستاذ في إدماج التلميذ كثير التنقل :

يعتبر الأستاذ القائد الرشيد الذي يتفاعل مع التلاميذ تفاعلا إيجابيا متمثلا في الأخذ والعطاء ، وهذا ما يعين الأستاذ على معرفة مسيرة التلميذ التربوية والتعليمية فالتفاعل الإيجابي بين الأستاذ والتلميذ يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ويزيد من حماسه وتقديره لجهوده (زعيمي مراد ،2002 : 135).

يتجاوب الأستاذ ويتفاعل داخل القسم مع جميع التلاميذ على إختلاف مستوياتهم وطبقاتهم ، فيتعامل الأستاذ مع هذا وذاك على حسب مقدراة وكفاءة كل تلميذ ، فيتعامل مع مزجاتهم ومع تقلباتهم ومع مشاكلهم ليساعدهم على الإنسجام بكفاءة عالية مع جو الدرس ، وغالبا ما يتصادف الأستاذ مع حالات نادرة داخل القسم فيولي لهم عناية ليساعدهم على الإندماج والتكيف مع الدروس ومع زملائهم داخل القسم ليتحقق التجاوب الإجتماعي ، ومن بين هذه الحالات التلميذ الذي يغير مدرسته بصورة متكررة نتيجة لانتقال أسرته بصفة مفاجأة .

وهنا يأتي دور الأستاذ في جعل التلميذ مندمجا داخل القسم بعدة وسائل وآليات منها نذكر:

1- يوفر بيئة أمنة للتعلم تدعم من ثقة التلميذ وتوفر له الظروف المناسبة للتعلم والتفاعل يحاور التلميذ ويناقشه في صعوبات المهام المقدم عليها، وفي خطوات نجاحه فيها، والعوامل التي تسهم في تحقيق فوزه أو تحول دونه ، و يذكره بالمعارف والخبرات المكتسبة سلفا ، عله يجد لها وظيفة في مهمة معينة ، كما يساعده على التفكير في الصعوبات و وضع الخطط الملائمة لحلها وتجاوزها.

2- يضع مهمات وأنشطة متسلسلة ليتفاعل التلميذ معها ويجعل الدرس شيقا بهدف تشجيعه على تقديم رأيه والتغلب على خوفه وخجله وإرتباكه .

3- يربط مهمات وأنشطة التعلم بحاجات وميول وأهداف التلميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يستلزم وضعه في وضعيات تلزمه القيام بمهام معقدة وهادفة على أن تكون في حوزة الإمكان و أقربها إلى الواقع المعيش.

4- يوفر فرصة للتلميذ ليعمل مع باقي زملائه عملا متساهما معا فيقوم كل واحد بدور محدد لحل المشكلات والقيام بمهمات واقعية للتعلم ويتشاركون بالعارف والمسؤولية خلال المهمة ، فيقوم الاستاذ بمراقبة إنجازهم ويشجع مناقشاتهم بطرح الأسئلة وإستثارة عقولهم .

5- يساعد المعلم التلميذ ليطور من إستعابه وفهمه من خلال الملاحظة والتركيز والمتابعة ، ويعدل مستوى المعلومات لديه ، ويدعمه على حسب حاجاته الفردية .(حمدان محمد زياد ،2006 :6).

يبقى للأستاذ الدور الكبير والفعال في إدماج التلميذ داخل القسم وهذا لا يجعنا نلغي أو نغيب دور جماعة رفقاء الدراسة الذين لهم الإتصال الأكبر مع زميلهم دون حدود نظامية تعيق تواصلهم مع بعض.

2- دور رفقاء الدراسة في إدماج التلميذ كثير التنقل :

يمر التلميذ بأنواع متعددة من الجماعات المدرسية ، وفي إنتقاله من جماعة إلى أخرى يسعى إلى إشباع حاجاته المتجددة ، وهو في سبيل إشباع هذه الحاجات يقوم بعدة عمليات من التكيف مع الأوضاع السائدة في الجماعة ومن هنا يبدأ تأثير الجماعة في شخصيته .(الخزاعلة محمد سلمان ،2013 : 65)

إن علاقة التلاميذ ببعضهم تنعكس في تفاعلهم في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، فقد يكون تفاعلهم إيجابي يأخذ مظاهر الحب والمشاركة ، أو التفاعل سلبي يأخذ مظاهر الكره ، التفرقة كما تتحدد علاقتهم على أساس أعمارهم ومراحل نموهم وحاجاتهم العقلية والنفسية ، الإجتماعية والجسمية ، (زعيمي مراد،2002 : 135) وغالبا ما يسعى التلميذ إلى إنشاء العلاقات التي يشترك أفرادها في خصائص معينة حيث يشتركون في عدة أنشطة ومشاريع وأفكار بهدف إشباع ميوله ورغباته فيسعى التلميذ خاصة من إلتحق بالمدرسة جديدة سعياً أكيداً ، لتكوين علاقات مع زملائه ويكافحُ في سبيل تثبيت مكانته بها ، ويتبنَّى قِيَمَها ومعاييرَها ومُثُلَها السلوكية ، فعدم إعتراف جماعة الرفاق بالفرد يسبب له نوع من الإحباط وتهتز ثقته في نفسه .(محمد بن سالم بن علي جابر،2007 :4) ، لذلك فواجب المدرسة كبيئة إجتماعية بذل جهود لتهيئة بيئة سليمة تتشكل في جملة العلاقات الإجتماعية ومن بينها ،التعاون ، التنافس الشريف ، مودة وتفاهم ، وعلاقة وئام وإحترام متبادل ، وعلاقة صداقة .

ولرفقاء الدراسة دور كبير في مساعدة زميلهم من إلتحق بهم حديثا في تحقيق الإنتماء والمكانة داخل المدرسة بأساليب مباشرة وغير مباشرة ،كما لهم الدور في المساهمة في الرفع المستوي التعليمي لديه ، ويمكن حصر بعض أدوار رفقاء الدراسة في النقاط التالية :

- تقديم الذات وسط عمل جماعي ، وهذا ما يزيل إحباط العضو وقبوله بالمكانة وسط الجماعة ، فعدم إعتراف الجماعة بأهمية الأعضاء يسبب نوع من الإحباط في نفسية العضو وهذا ما قد يؤدي به بالإنسحاب من وسط الجماعة

- تنمية الإحساس بالقيم والإعتماد على النفس بأداء بعض الوظائف والمهام التي تساهم في تنمية روح المسؤولية لدى العضو المنتمي لهذه الجماعة.

- المساهمة في تكوين إتجاهات وأدوار إجتماعية لدى العضو ،وهذا ما يؤهلهم لإكتساب مكانتهم داخل المجتمع .

- إكتساب بعض الأدوار الإجتماعية والإحساس بالمسؤولية إتجاه هذه الجماعة ،فالدخول في جماعة ما نوع من النشاط الإجتماعي والنمو العاطفي وهذا ما يساهم في بناء شخصية الأفراد .

- تساهم جماعة رفقاء الدراسة في إكمال ماينقص من معلومات قد لا توفرها الأسرة والمدرسة .

- مساندة أعضاء الجاعة ومساعدتهم في حل المشكلات الخاصة والصعوبات التي قد تقابله .

3- مؤشرات إندماج التلميذ كثير الإنتقال في المدرسة:

أ- إدراك التلميذ لقدرته وإمكاناته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات فعندما يعرف التلميذ حدود إمكاناته وقدراته في المجال الدراسي كان كان أداؤه الدراسي جيد فيما بعد.

ب- الرغبة في إقامة علاقات اجتماعيه مع الآخرين والشعور بالاستمتاع في حاله وجود مثل تلك العلاقات فالتلميذ يحتك بكل منزملائه من التلاميذ والمدرسين والإداريين وغيرهم في إطار المدرسة وبالتالي كلما كان التلميذ مقبلا على بناء علاقات فرديه سليمة مع هؤلاء كلما اشبع جزءًا من حاجاته العامة مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين ..الخ الأمر الذي يؤدى إلى ارتفاع مستوى الاندماج لديه .

ج- مدى النجاح الذي يحققه التلميذ في عمله ورضائه عن هذا النجاح وغالبًا ما يتحقق النجاح عندما يكون هناك تجانس بين المادة الدراسية وبين قدرته واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يجعل لها اثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة

د- الإقبال والانفتاح على الحياة والبيئة المحيطة بالفرد ويتضح ذلك من ممارس التلميذ وتفاؤله بالحياة عامه وتعامله بحماس وجديه مع المحيطين به في البيئة المدرسية بصفه خاصة.

هـ- القدرة على مواجهة الاحباطات خلال حياته اليومية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص والمتطلبات الدراسية والعلاقات الاجتماعية وغيرها .(عبد القاضي عدنان محمد ،2012 :55)

4. صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم :

بين كل فترة وفترة ينتقل فيها التلميذ ويغير مدرسته تواجهه عدة مشاكل وصعوبات على المستوى الشخصي والإجتماعي لديه ،والتي تحول دون إندماجه في وقت أسرع داخل الجماعة الجديدة ،ومن أهم الصعوبات إندماج التي تواجه التلميذ نتيجة لكثرة إنتقاله نجد :

- شعوره بالضيق والإنزعاج لتواجده داخل القسم في المدرسة الجديدة ومع زملائه وأساتذته الجدد ،وهذا ما يعرقل سرعة تكييفه داخل المدرسة وبشكل أسرع .
- فقدان الشعور بالأمن والإستقرار خاصة في بداية تواجده داخل المجتمع المدرسي الجديد .

- إحساسه بتزعزع مركزه بين أقرانه ،وهذا ما يجعله ينعزل عن جماعته الجديدة .
- فقدان علاقات الصداقة التي شكلها ، وفقدانه لمركزه الإجتماعي بين زملائه وهذا كله يؤدي به إلى عدم الشعور بالإستقلالية التي تمكنه وتساعده في الإندماج الإجتماعي .
- الإنعزال وعدم الإنخراط مع أقرانه ،الأمر الذي يجعله يكون مفهوما منخفضا عن نفسه ،وهذا ما قد يؤدي إلى مشاعر سلبية منها عدم الإحساس بالأمن وعدم القدرة على أداء متطلبات الحياة الإجتماعية (القمش مصطفى نوري و عبد الجوالده فؤاد ،2011: 130، 131)
- صعوبة التوافق مع السلطة الموجهة والضابطة داخل القسم ،فبعد أن تعود على أسلوب وطريقة معينة في الضبط يجد نفسه أمام سلطة تربوي جديدة قد يأخذ وقت طويل في التكيف مع أساليبها.
- يصبح عاجز عن الإندماج مع زملائه ومعلمه في الفصل الدراسي فلا يتمكن من بناء علاقات الصداقة ، فيكون حاد الطباع متقلب المزاج يميل إلى الإنطوائية.
- الشعور بالوحدة الشديدة خاصة في بداية تواجده في المدرسة الجديدة ،أو نبذه من قبل زملائه فيشعور أنه محط سخرية وإستهزاء.(جريديني نجوى ،2015: 5)
- البطء الشديد في إتمام المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزا متواصلا وجهدا عقليا وذهنيا في نفس الوقت ،وهذا ما يسبب الشرود الذهني ،أو يؤثره على فهمه لبعض الجوانب في الدرس وبهذا يتردد في طرح الأسئلة حول موضوع الدرس على أستاذه.
- صعوبة التركيز والإنتباه مع أستاذه طيلة سيرورة الحصة الدراسية خاصة في بداية تواجده مع الجماعة في المدرسي الجديدة .
- يتفادى التعبير عن أفكاره والإندماج في المناقشات بينه وبين الأستاذ وبينه وبين زملائه في القسم .
- يتجنب القراءة والكتابة على السبورة داخل القسم وهذا نتيجة الخجل أو الإرتباك (شير أملي ،2011)
- ضعف القدرة على التحصيل فمن أهم نتائج سوء الإندماج المدرسي ضعف الذكاء وعدم القدرة على المواجهة وحل المشكلات التي قد تواجه التلميذ وهذا ما يؤدي بالتدرج إلى ضعف تحصيله الدراسي .

الفصل الثالث
عرض وتحليل
بيانات ونتائج الدراسة

الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1. البيانات الشخصية
2. عرض وتحليل بيانات المحور الأول
3. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

ثانيا: عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول
2. عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني
3. عرض نتائج التساؤل العام

أولا: عرض وتحليلها البيانات :

إن البحوث الإجتماعية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بعد التأكد من نتائجها ميدانيا من خلال جمع المعلومات و البيانات الخاصة بموضوع معين بواسطة الأدوات المناسبة التي تمكن من ربط العلاقة بين ما هو نظري و ما هو ميداني. و بعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأساليب العلمية المقننة والمعتمدة في هذا البحث سنحاول في هذا الجزء من الدراسة والذي يعتبر من أهم أجزئها التعرض بالمناقشة والتحليل للمعطيات التي تم جمعها، لتوصل للإجابة عن تساؤولات الدراسة.

1-البيانات الشخصية .

الجدول رقم 01:جنس المبحوثين :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	10	%55
اناث	8	%44
المجموع	18	%100

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا بأن جنس الذكور بلغت نسبتهم 55% ،ونسبة الاناث بلغت 44% ومن خلال النسبة المئوية الموضحة في الجدول نلاحظ بأن نسبة الذكور أعلى بكثير بالنسبة للاناث .

الجدول رقم 02 : عدد مرات الانتقال :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
2 _ 4	16	%89
5 _ 7	2	%11
المجموع	18	%100

فمن خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نجد أكثر نسبة كانت لما بين 2 الى 4 مرات ب 89% تليها نسبة 11% ل5 إلى 7 مرات ينتقل فيها التلميذ , وهذا نتيجة اضطرار الأب في غالب الأحيان لتغيير مسكنه من منطقة الى أخرى بسبب ظروف عمله وفي هذه الحالة يستلزم تغيير مدرسة ابنه التلميذ.

الجدول رقم 03 :المستوى التحصيل الدراسي وجنس المبحوثين

	جنس المبحوث			
معدل التحصيل الدراسي	**ذكر**		**أنثى**	
	تكرار	**نسبة مئوية**	**تكرار**	**نسبة مئوية**
ضعيف	2	%11,11	0	%0
متوسط	6	%33,33	0	%0
جيد	2	%11,11	8	%44.44
المجموع	10	%55,55	8	%44.44

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن غالبية المبحوثين تحصلوا على تقدير جيد في تعليمهم وهذا ماتبين لنا من خلال الجدول أعلاه حيث قدرت ب55,55% وكانت النسبة الاعلى للاناث حيث قدرت ب44.44% تليها تقدير جيد للذكور بنسبة 11,11% كما نجد ان نسبة الحاصلين على تقدير متوسط 33,33% وكانت الاغلبية للذكور , ويليها في المرتبة الاخيرة تقدير ضعيف بنسبة 11,11% ومما سبق نلاحظ بأن البنات هن من احتلن النسبة العالية لتقدير جيد والتي قدرت نسبة 44.44% فهذا قد يرجع لطبيعة البنت فهي اكثر اهتماما وتنظيما من جنس الذكر ، وهذا يدل على ان الانتقال المتكرر لا يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي او نتائج التحصيل للبنات

فقد صرحت احدى التلميذات بأن الانتقال لايؤثر كثيرا على نتائجها الدراسية فهي تعطي الوقت الكافي لدراستها في البيت ، فهي تبذل الوقت الكبير في البيت لتتحصل على علامات مرضية ، وهذا بعكس جنس الذكر الذي لايهتم بمردوده الدراسي بنسبة كبيرة المهم عنده الانتقال من سنة لاخرى دون الاهتمام بالمعدل وهذا ماجاء في تصريح أحد التلاميذ باللهجة العامية " المهم نطلع " أي ننتقل .

المحور الأول :صعوبات الاندماج الاجتماعية :

الجدول رقم 04: تفادي التلميذ كثيرا الانتقال تكوين علاقات مع زملائه الجدد :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	%33
أحيانا	10	%56
أبدا	2	%11
المجموع	18	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن أعلى نسبة كانت ب " أحيانا " فقد وصلت ل56% وتليها الاجابة " دائما " بنسبة 33% أما الاجابة ب " ابدا " بنسبة 11% .

ومنه نستخلص ان التلميذ كثير الانتقال ونتيجة لكثرة تنقله وتغييره للمدرسة يتجنب ربط علاقات بزملائه الجدد , وكثير ما يسعى التلميذ للإنظمام للجماعة التي تشترك معه في خصائص معينة ، مثل الإتجاهات ، والهويات ، وميولات مشتركة ، إذاو في كل مرة يأسس فيها التلميذ المنتقل علاقة مع زملائه يضطر للتخلي عنها بسبب إنتقاله , وهذا ما قد يجعله يتجنب تكوين علاقات وثيقة مع زملائه الجدد , ونجد هذا بالخصوص عند التلميذ الذين ينتقل أكثر من ثلاث مرات وعند البنات أكثر من الذكور وهذا ما تم إستنتاجه أثناء المقابلة التي أجريت مع أفراد العينة خلال الزيارة الميدانية .

الجدول رقم 05: اختلاف اللهجة عائق في تفاعل التلميذ كثير الانتقال مع زملائه

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	%33
أحيانا	8	%44
أبدا	5	%33
المجموع	18	%100

يمثل كيف أن إختلاف اللهجة يشكل عائق في تفاعل التلميذ كثير الانتقال مع زملائه حيث كانت نسبة الاجابة ب " احيانا " تقدر ب44%، تليها الاجابة " دائما " و " ابدا " والتي قدرت نسبتها ب33%

فغالبا مايشكل اختلاف اللهجة عائق في تفاعل التلميذ كثيرا الانتقال مع زملائة ، وهذا ما اوضحت ايجابات المبحوثين بالعبارة " احيانا " التي قدرت ب44%، وهذا يرجع للإختلاف اللهجة بين ولايات الوطن فإذا كانت بعض العبارة ليست مفهومة للطرف الآخر تعيق الاتصال أو الحوار بين الطرفين ، وهذا ما يجعل أحد الطرفين يتجنب الحديث مع الاخر بصورة متواصلة , وهذا ما قد يدفع التلميذ المنتقل لتجنب بناء صدقات مع زملائه الجدد.

الجدول رقم 06 :إنزعاج التلميذ كثير الانتقال لمضايقة زملائه لاختلاف اللهجة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	7	%39
أحيانا	6	%33
أبدا	5	%28
المجموع	18	%100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول بان اعلى نسبة كانت لايجابات المبحوثين ب " دائما " والتي قدرت ب39% وتليها الاجابة ب " احيانا " بنسبة 33% وكانت النتيجة 28% للاجابات المبحوثين ب " أبدا "

ونظرا للاختلافات الولايات في الجزائر تختلف اللهجة من جهة لجهة اخرى , ونظرا لطبيعة المرحلة العمرية وهي المراهقة والتي يكون فيه المراهق شديد الإنفعال والملاحظة فهو قد يعلق على كل ما يسمعه او يرى بأنه غريب أو مختلف عن ما ألفه ، ففي هذه الحالة يكون قدوم تلميذ الجديد ومن منطقة مختلفة محل نظر الاخرين فيلاحظوا كل شيء يخصه مما قد يدفعهم للإستهزاء و السخرية منه ومضايقته خاصة في بداية تواجده بينهم في المدرسة الجدد ، وهذا ما قد يؤدي به للإنسحاب من وسط زملائه.

جدول رقم 07 : تجنب التلميذ كثير الانتقال دعوة زملائه لمساعدته في الانشطة التي تصعب عليه

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	6	%33
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

فمن خلال الجدول نلاحظ ان اكبر نسبة اعطت للاجابة ب " دائما " والتي قدرت ب 50% تليها الاجابة ب " احيانا " ب 33% و الاجابة ب " ابدا " بنسبة 17%.

اذا ومن خلال نتائج الجدول يتضح لنا ان التلميذ كثير الانتقال نادرا ما يطلب مساعدة من زملائه ليساعدوه في أداء الانشطة التي يجد صعوبة في انجازها وهذا قد يرجع لتجنبه تكوين علاقات مع زملائه الجدد كما وضح الجدول رقم 04 ، وبهذا تكون علاقته مع باقي زملائه علاقات سطحية , لهذا يكتفي بأداء مهامه وحده حتى وإن صعبت عليه .

الجدول رقم 08 :عدم إهتمام زملاء التلميذ كثيرا الانتقال بتواجده معهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	%44
أحيانا	7	%39
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

من خلال نتائج الجدول نرى بأنه قدرت نسبة الاجابة بالعبارة" دائما " بـ 44% ، تليها إجابة المبحوثين بـ " احيانا " بنسبة 39% ، وجاءت الاجابة بـ " ابدا " بنسبة 17% . وهذا يبين عدم اهتمام زملاء التلميذ كثيرا الانتقال بتواجده معهم .

يلعب رفقاء الدراسة دور كبيرا في مساعدة التلميذ –زميلهم – على تحقيق إنتماءه لتلك الجماعة بعدة أساليب قد تكون عفوية أومخطط لها ، فإذا كان التلميذ المنتقل لايبادر ببناء علاقات مع زملائه الجدد وهذا ما وضحه الجدول رقم (4) ، ولا يطلب مساعدتهم في انجاز بعض الانشطة كما هو مبين في نتائج الجدول رقم (7) ، فهو بهذا يضع حدود لعلاقته مع زملائه مما يجعلهم غير مهتمين بتواجده معهم .

الجدول رقم 09 :عدم سعي التلميذ كثير الانتقال لاستشارة زملائه إذا أراد القيام بعمل خاص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	7	%39
أحيانا	8	%44
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

يمثل عدم استشارة التلميذ كثير الانتقال زملائه إذا أراد القيام بعمل خاص فمن خلال نتائج الجدول نلاحظ ان غالبية إجابات المبحوثين كانت على العبارة " أحيانا " بـ 44% ، وتليها الإجابات بـ " دائما " بنسبة 39% ، وتأتي في الأخير الإجابة بـ " أبدا " وكانت نسبتها 17% .

وهذا يدل على أن التلميذ كثيرا الانتقال نادرا مايسعى لاستشارة زملائه إذا أراد القيام بعمل خاص لأنه لم يبنى معهم علاقات وثيقة خوفا من التخلي عنهم لظروف خارجة عن إرادته فغالبا ما يقوم الفرد باستشارة من يراه أمينا وصادقا معه , ونتيجة لعدم تكوين التلميذ كثيرا الانتقال علاقات متينة مع زملائه الجدد هذا ما يجعل يتردد أو يتجنب الحديث معهم في استشارتهم في أموره الخاصة .

الجدول رقم 10: عدم مبادرة التلميذ كثير الانتقال بتقديم خدمة او مساعدة لزملائه اذا واجهتهم مشكلة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	%33
أحيانا	8	%44
أبدا	4	%23
المجموع	18	%100

فمن خلال نتائج البحث نلاحظ أن أغلب اجابات المبحوثين كانت بالعبارة "أحيانا" بنسبة 44% تليها الاجابة ب " دائما " بنسبة33% ثم الاجابة ب "أبدا" بنسبة 23% فمن خلال نتائج الجدول نستنتج أن التلميذ كثير الانتقال غالبا ما يساء لزملائه إذا واجهته مشكلة ما أو صعب عليه أداء مهمة ما , وهذا قد يرجع كما ذكر سلفا في جدول "4" أن التلميذ المنتقل نادرا ما يبني علاقة صداقة مع زملائه ، فانتساب الفرد لجماعة يساعده في تحقيق التوافق مع أوضاع هذه الجماعة ، ما يشعره بالمسؤولية اتجاهها وهذا ما قد يفرض عليه القيام بمساعدتهم والتواجد معهم في أغلب الأوقات , وهذا الأمر يقل عند التلميذ المنتقل فربما ونتيجة لانتقاله من فترة لأخرى وتغيره لجماعة التي كان ينتمي لها يجعل يتفادى اقحام نفسه في جماعات جديدة نفرض عليه واجبات نحوها .

الجدول رقم 11 : تفادي التلميذ كثير الانتقال الجلوس مع زملائه إذا اجتمعوا في القسم .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	5	%28
أبدا	4	%23
المجموع	18	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة أعطت لاجابات المبحوثين بالعبارة " دائما " بنسبة 50% وتليها الاجابة ب "أحيانا" بنسبة 28% وجاءت في الاخير لاجابة بعبارة " أبدا " بنسبة 23% اذا فهذا يعني أن التلميذ كثير الانتقال لايجتمع مع زملائه داخل القسم .

إن علاقة التلميذ بزميله تنعكس وتظهر في تفاعلهم في مختلف الأنشطة وهذا ما يزيد من فرص تواجدهم بصورة أكثر مع بعضهم ، فإذا كان التلميذ المنتقل غالبا ما يبني علاقة مع زملائه وغالبا ما يطلب منهم أو يقدم لهم مساعدة ،

هذا من شأنه أن يقلص رغبته في التواجد معهم فقد صرح أحد المبحوثين بقوله " نحب نقعد وحدي في القسم باه ما نشوش" أي أن يرى بأنه إذا جلس مع زملائه في القسم تحدث فوضى وهذا ما من شأنه أن يسبب له مشاكل مع الأساتذة هو في غنى عنها .

كما أن أي جماعة يشترك أفرادها في عدة أشياء وتجمع بينهم الثقة والمودة ولهم أهداف محددة , ولأن التلميذ المنتقل لم يسعى لبناء الصداقة مع زملائه التي بها تتشكل جسور الثقة بينه وبينهم ، فهو بهذا لا يسعى لأن ينتمي لأي جماعة ، هذا ما يجعله يتفادى الجلوس معهم ومشاركتهم في مختلف الأنشطة

الجدول رقم 12 :قضاء التلميذ كثيرا الانتقال معظم الوقت في المدرسة وحده

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	7	%39
أبدا	2	%11
المجموع	18	%100

من نتائج الجدول أن أعلى نسبة من اجابات المبحوثين كانت بالعبارة " دائما " بنسبة 50% تليها الإجابة بالعبارة " أحيانا " بنسبة 39% ، في حين أجاب البقية ب " أبدا " بنسبة 11% ، النتائج توضح أن التلميذ كثير الانتقال يقضي معظم الوقت وحده في المدرسة.

ومنه نخلص بأن قضاء التلميذ المنتقل وقته لوحده قد يكون نتيجة عدم بنائه صداقات مع زملائه في فترة تواجده في المدرسة الجديدة فمن المهم أن يسعى الفرد بتكوين أو الإلتحاق بجماعة تتناسب مع ميولاته واتجاهاته وأهدافه ليشعر بالانتماء والمسؤولية ، وهذه الجماعة من شأنها أن تقدم خدماتها لأفرادها , ونتيجة لكثرة انتقال التلميذ تجعله يتفادى تكوين علاقات جديدة خاصة في بداية تواجده مع الجماعة المدرسية الجديدة ، فالتلاميذ يأسس صداقات مع رفقائه في المدرسة وعند الانتقال يترك الأصدقائه بعد أن اعتاد عليهم وهذا ما جعله يتفادى بناء صدقات جديدة وهذا ما قد يحول دون سرعة إندماج التلميذ كثير الانتقال داخل المدرسة وخاصة داخل القسم .

المحور الثاني :صعوبات الإندماج التعليمية :

الجدول رقم 13: بسبب شعور التلميذ كثير الإنتقال بعدم الإستقرار خلال تواجده في المدرسة الجديدة تواجهه صعوبة في التركيز خلال شرح الأستاذ للدرس .

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	% 56
أحيانا	5	%27
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

يتبين لنا من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه أن أغلب إجابات المبحوثين كانت على العبارة "دائما"بنسبة 56 % ،تليها الإجابة على العبارة "أحيانا" بنسبة 27% ،وكانت الإجابة ب "أبدا" بنسبة 17% ،إذا فالتلميذ كثير الانتقال وبسبب شعوره بعدم الاستقرار لا يستطيع التركيز خلال شرح الأستاذ للدرس،فانعدام الاستقرار يؤدي لاضطرابات في تقدير النفس وهذا ما يؤثر على نشاط التلميذ وتفاعله داخل القسم .

نتيجة للإنتقال يدرك التلميذ أن تواجده في المدرسة ومع أساتذته وزملائه ليس دائم أي أنه يعيش في حالة عدم استقرار نفسي واجتماعي وعقلي وجسمي ،وهذا ما قد يسبب له أعراض أو انعكاسات على الصعيد الشخصي وداخل القسم مع أقرانه التلاميذ وأساتذته ، فشعور الانتقال سيبقى يراود التلميذ هذا ما قد يزيد من قلقه وارتباكه و شروده الذهني في القسم مما يؤدي إلى عدم تركيزه مع الأستاذ خلال شرحه للدرس ،وهذا ما قد يؤدي مع الوقت إلى تراجع مستوى تحصيله الدراسي .

الجدول رقم 14 :صعوبة تأقلم تلميذ كثير الانتقال مع الدرس في بداية تواجده في المدرسة الجديدة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	8	%44
أبدا	1	%6
المجموع	18	%100

حيث يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين أجابوا بالعبارة " دائما " بنسبة 50% تليها إجاباتهم ب " أحيانا " بالنسبة المتمثلة في 44% وتأتي بعدها الإجابة ب " أبدا " وكانت نسبتها ب 6 % من المجموع الإجابات وهذه النتائج توضح لنا بأن التلميذ كثيرا الانتقال جد صعوبة في التأقلم مع الدرس في بداية تواجده في المدرسة الجديدة هذا قد يستمر معه فترة زمنية طويلة , فتواجد التلميذ في مدرسة جديدة مع زملاء جدد ومع أساتذة جدد بعد أن تعود على أساتذة أساليبه خلال تواجده في المدرسة السابقة يجعله يشعر بعدم انتمائه لهذه الجماعة الجديدة مما يصعب عليه اندماجه مع أفرادها وعناصره هذه ما من شأنه أن يؤثر عل الجانب التعليمي لديه .

الجدول رقم 15 :انخفاض روح التنافس عند التلميذ كثير الانتقال مع زملائه داخل القسم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	6	%33
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الإجابة ب " دائما " تقدر ب 50% وهي أعلى نسبة , أما بالنسبة للذين أجابوا ب "أحيانا " فقد كانت النسبة 33% وكانت الإجابة ب " أبدا " تمثل نسبة 17% , وهذا يدل على أن روح التنافس عند التلميذ المنتقل مع زملائه قد تنخفض في كل مرة ينتقل فيها , وهذا قد يرجع لشعوره بعدم الاستقرار النفسي الذي من شأنه أن يؤثر على مردوده التعليمي , كما قد يرجع سبب انخفاض روح التنافس عند التلميذ كثير

الانتقال مع زملائه هو تجنبه لبناء علاقة مع زملائه الجدد كما جاء في الجدول رقم (4) وعدم اهتمام زملائه بتواجده معهم كما جاء في معطيات الجدول رقم (8) هذا ما يجعل التلميذ يتفادى التنافس معهم داخل القسم .

الجدول رقم 16 :عدم استطاعته التلميذ كثير الانتقال لطلب من الأستاذ إعادة شرح الدرس إذا لم يفهمه بسبب شعوره بالخجل:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	7	%39
أبدا	2	%11
المجموع	18	%100

فمن خلال إجابات المبحوثين الوضحة في الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابة ب " دائما " بلغت النسبة 50% كما كانت نسبة الإجابة ب " أحيانا " 39% أما نسبة الإجابة ب " أبدا " فكانت 11% .

إذا بسبب الانتقال وتغيير المدرسة من فترة إلى أخرى يجد التلميذ المنتقل نفسه وسط جماعة جديدة , قد تختلف اختلافا كبيرا عن ما تعود عليه مع الجماعة السابقة وهذا ما قد يسبب له الخجل في الحدود مع زملائه بصفة عامة ومع أساتذة بصفة خاصة , فيتفادى التلميذ في هذه الحالة طلب من الأستاذ إعادة شرح الدرس في حالة عدم فهمه ، وهذا ما يصعب اندماجه في القسم ، فقد جاء في تصريح أحد المبحوثين : بأنه يتجنب في أغلب الأوقات الطلب من أستاذه إعادة شرح الدرس له ، فإذ لم يفهم أحد زملائه في هذه الحالة هو سيستفيد من الإجابة ، وهذا ما جاء بالعامية : " أنا نحشم نسقسي ، وإذا سقسى كاش واحد راني نستفيد " ، هذا ما قد يزيد من مخاوفه في حالة ما إذا طرح عليه الأستاذ سؤال من الدرس وهو لم يفهمه ، وغذا زادت هذه الظاهرة أكثر من مرة قد تؤدي به إلى الإحباط. ففي تصريح زوجة العقيد الأول تقول فيه : " إن إبنتي أصيبت بالإحباط نتيجة لكل مرة لاتفهم فيها الدرس ولاتحاول أن تطلب من الأستاذة شرحه لها ، في بعد تجد صعوبة في المذاكرة في البيت ، وهذه الحالة بقت معها فترة زمنية طويلة وأدت لتراجع مستواها الدراسي في بعض المواد."

الجدول رقم 17:تردد التلميذ كثير الإنتقال في تقديم بعض الأفكار والأراء في إطار الدرس .

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	7	% 39
أحيانا	5	% 28
أبدا	6	%33
المجموع	18	%100

من خلال الجدول قدرت نسبة الإجابة بـ "دائما" بـ 39% ، ونسبة الإجابة بـ "أحيانا" بـ 28% ، أما نسبة الإجابة بـ "أبدا "فكانت 33%.وهذا يدل على أن التلميذ كثير الإنتقال يتردد في تقديم الأفكار والأراء في إطار الدرس.

ومنه نستخلص بأن التلميذ يتردد في تقديم أراءه وأفكاره حول موضوع الدرس فقد يكون هذا بسبب خجله من الأستاذ ، أو من زملائه ، أو تخوفا من ردة فعل أستاذه ، فهو في هذه الحالة متخافا من أسلوب أو طريقة أستاذه في إستقباله وتقبله للأفكار التي يطرحها التلميذ ، فهذه المخاوف التي تتبادر إلى ذهن التلميذ قد تشعره بالقلق و الإضطراب وهذا ما قد يسهم في إهتزاز ثقته في نفسه ، فإذا زادت هذه الحالة في كل مرة وفي كل درس قد تزيد من صعوبة تكيف وإندماج التلميذ مع وسطه الجديد .

الجدول رقم 18:خجل التلميذ كثير الإنتقال إذا أراد مناقشة أستاذه في فكرة ما حول موضوع الدرس .

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	%44
أحيانا	7	%39
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

نلاحظ من نتائج الجدول أن الإجابة بـ"دائما"كانت بنسبة 44% ، أما نسبة الإجابة بـ"أحيانا"فكانت 39% ، وكانت نسبة الإجابة بـ"أبدا"17% .

إذا فمن خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن أغلب نسب الإجابة بأن التلميذ كثير الإنتقال يخجل من مناقشة أستاذه حول موضوع الدرس ، وهذا قد يكون نتيجة الإنتقال فالتلميذ في وقت ما يتعود على شخصية وأسلوب أستاذ معين فترة أو مدة زمنية معينة ، ثم يجد نفسه يتعامل مع أستاذ جديد يختلف في بيئة مدرسية جديدة ، ولأن التلميذ كثير الإنتقال لا يتأقلم بسرعة مع الجماعة الجديدة هذا ما قد يكون لديه حاجز يضاعف من تفاعله كما هو موضح في الجدول رقم (13)، ولأن التلميذ يتفادى الطلب من أستاذه إعادة شرح الدرس له كما يوضحه الجدول (16) فهو في هذه الحالة يتفادى مناقشة أستاذه في بعض الأفكار حول موضوع الدرس ، وهذا ما قد يؤدي بالتلميذ إلى الإضطراب والقلق والتوتر من الأستاذ إذا فكل هذه المظاهر تعيق عملية إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم.

الجدول رقم 19:إرتباك التلميذ كثير الإنتقال إذا وجه له أستاذه سؤال حول موضوع الدرس .

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	7	%39
أبدا	2	%11
المجموع	18	%100

فنتائج الجدول توضح أن نسبة الإجابة بـ "دائما" قدرت بـ 52%، وكانت الإجابة بـ"أحيانا" نسبتها 39% ، أما الإجابة بـ "أبدا" فكانت نسبتها 11% . وهذا يدل على أن التلميذ كثير الإنتقال غالبا ما يرتبك إذا وجه له الأستاذ سؤال حول موضوع الدرس .

وهذا قد يرجع نتيجة لعدم فهم التلميذ لبعض الاجزاء في الدرس ولا يطلب من الأستاذ إعادة شرحه له وهذا ما جاء في نتائج الجدول (16) ، وهو في هذه الحالة لا يدخل مع أستاذه في حلقة نقاش حول أهم الأفكار الواردة في الدرس لتتوضح له الصورة بشكل أدق كما جاء في الجدول (17) ، إذا فالتلميذ لم يفهم الدرس بالقدر الكافي الذي يجعله يجيب عن مختلف الأسئلة التي يطرحها الأستاذ ، وهنا يصاب بالقلق والإرتباك تخوفا من ما سيطرحه عليه الأستاذ من أسئلة قد تكون مبهمة لديه ، فقد صرحت لنا زوجة الرقيب الاول أن إبنتها وبعد الإنتقال واجهت صعوبة في الإندماج داخل المدرسة الجديدة لمدة سنتين وفي مادة اللغة الفرنسية خاصة لأن الأستاذة وبختها في أحدى الحصص ، هذا ما جعلها تكره الذهاب للمدرسة الجديدة ، خاصة لحضور حصة اللغة الفرنسية ، وتطور معها هذا الشعور حتى تراجع مستواها في اللغة الفرنسية . فالتلميذ في جميع حالاته يجد صعوبة في التأقلم مع أساليب بعض الأساتذة وفي بعض

الأحيان لا يتأقلم أبدا ، فكيف إذا تعود التلميذ على أسلوب معين وعلى طريقة أستاذ ما ، فيظطر في فترة إلى الإنتقال لمدرسة جديدة وكادر تعليمي جديد وزملاء جدد فقد يضعه هذا التغيير في حالة ضياع ولاإستقرار.

الجدول رقم 20:تردد التلميذ كثير الإنتقال في طلب المساعدة من زملائه في إنجاز الواجبات التي يطلبها الأستاذ.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%50
أحيانا	8	%44
أبدا	1	%6
المجموع	18	%100

بينت نتائج الجدول أن نسبة الإجابة على "دائما"قدرت بـ:50%، أما الإجابة بـ "أحيانا" فكانت نسبتها 44 %، وكانت نسبة الإجابة بـ"أبدا" 6%. إذا فالتلميذ كثير الإنتقال لا يطلب مساعدة من زملائه حين لا يستطيع إنجاز الواجبات التي يطلبها الأستاذ.

فالتلميذ لا يسعى في غالب الأوقات أن يكون علاقات مع زملائه الجدد كما وضح الجدول (4)، وهو كذلك لا يقوم بدعوة زملائه لمساعده في إنجاز بعض الأنشطة التي يجد فيها صعوبة وهذا ما وضحه الجدول (7) إذا فهو في هذه الحالة لا يطلب مساعدة زملائه في إنجاز الواجبت التي يطلبها الاستاذ . فقد صرح أحد المبحوثين أنه يفضل إنجاز واجباته وحده ولا يحب أن يطلب مساعدة من أحد . وقد يرجع هذا التصرف كذلك إلى الحدود التي يضعها التلميذ بينه وبين زملائه الجدد داخل القسم لكي لا يزيد تعلقه بهم وهذا بسبب إنتقاله من فترة إلى أخرى . كما يمكننا أن نرجع لسبب غياب الإنسجام والتوافق بين التلميذ كثير الإنتقال وزملائه في كثير من الأحيان .

الجدول رقم 21:تأثير تنقل التلميذ على إجتهاده في الدراسة

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	6	%33
أحيانا	9	%50
أبدا	3	%17
المجموع	18	%100

فمن خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت على العبارة "أحيانا" بنسبة 50%، وكانت الإجابة على العبارة "دائما" بنسبة 33%، وقدرت نسبة الإجابة بعبارة "أبدا" بـ17%.

إذا ومن خلال إجابات المبحوثين المبينة في الجدول نجد بأن غالبية التلاميذ كثيري الإنتقال غالبا ما يتأثر مستوى تحصيلهم الدراسي بسبب تنقلهم وتغييرهم للمدرسة كل فترة وأخرى ، فشعور التلميذ بعدم الإستقرار كلما إنتقل إلى مدرسة جديدة يؤثرعلى سرعة تأقلمه مع الدرس وهذا ما يؤدي إلى ضعف تركيزه في الدرس كماهو موضح في الجدول رقم (13) و(14) ، وغالبا ما يشعر التلميذ كثير الإنتقال بالخجل داخل القسم وهذا ما يمنعه عن مناقشة أستاذه في بعض الأفكار المتناولة في الدرس و طلب منه إعادة شرح الدرس له إذا لم يفهمه ، فيتردد في تقديم أفكاره وأرائه حول موضوع الدرس وهذا ما أكده الجدولين رقم (16) و(17) ، وهكذا تقل الرغبة عنده في التنافس مع زملائه داخل القسم .

كما بينت نتائج الدراسة أن غالبا ما يتأثر جنس الذكر بنتائج التحصيل الدراسي ، فيتذبذ مستوى تحصيله الدراسي من فترة إلى فترة أخرى ينتقل فيها ، هذا بعكس البنت التي حتى إذا أثر التنقل في إجتهادها داخل القسم إلا أنها تأخذ الوقت الكافي للمراجعة في البيت لتتحصل على نتائج مرضية وهذا ما وضحت نتائج الجدول رقم (3).

وقد نرجع تحصل التلميذ على نتائج جيدة بسبب صرامة الوالدين داخل البيت وهذا ما يجعل التلميذ في جميع حالاته يحاول التحصل على درجات علمية جيدة .

ثانيا: عرض نتائج الدراسة :

1- نتائج التساؤل الفرعي الأول: ماهي صعوبات الإجتماعية للإندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم؟

بعد تحليل وتفسير العديد من المعطيات الميدانية ، الأمر الذي جعلنا نعيد النظر والتمعن في جميع الجداول ، التي تم تحليلها على ضوء الإجابة عن التساؤول ، فيما يخص صعوبات الأندماج الإجتماعية للتلميذ كثير الإنتقال داخل القسم، نجد أن كثير من المبحوثين يجدون صعوبات إجتماعية تحول دون إندماجهم داخل القسم ، بحيث تؤكد نتائج الجداول التالية (4،5،6،7،8،9،10،11،12)أن التلميذ كثير الإنتقال نادر ما يكون علاقات مع زملائه الجدد وهذا ما وضحه الجدول رقم (4) بنسبة 56% ، وهذا قد يرجع نتيجة لإنتقاله من فترة لأخرى فهو في كل مرة يكون علاقات مع زملائه يضطر للتخلي عنهم في كل مرة ينتقل فيها وهذا ما قد يمنعه لتكوين علاقات جدد ، كما وقد ذكر أفراد العينة أن لإختلاف اللهجة و لإنزعاجهم من مضايقات زملائهم لإختلاف اللهجة يشكل عائق في تفاعلهم وهذا ما قد يعيق للتلميذ كثير الإنتقال تكوين علاقات جديدة مع زملائه ، وهذاما وضحه الجدوالين رقم (5) و (6) بنسبة 44% و39% على التوالي ، ولأن التلميذ لا يسعى في تكوين علاقات صداقة مع زملائه فهو لا يسعى لدعوتهم لمساعدته في أداء بعض الأنشطة التي يجد صعوبة في إنجازها فتبقى علاقته مع زملائه علاقة سطحية لا تتعدى ربما الزملاة وهذا ما وضحه نتائج الجدول رقم (7) بنسبة قدرت بـ 50% .

كما وقد بينت نتائج الجدول أن زملاء التلميذ كثير الإنتقال لا يهتمون بتواجده معهم في أغلب الأوقات بنسبة 44% ، فهو يتفادى تكوين علاقة معهم وتبقى علاقتهم سطيحة ولهذا لا يهتمون بتواجده معهم ، وبهذا فهو لايسعى لإستشارتهم في الأمور والأعمال الخاصة لان علاقته بهم لا تتعدى علاقة الزملاة داخل القسم فالأصدقاء تجمع بينهم صفات وخصائص مشتركة وأهداف وميولات واحدة تجعلهم يتشاركون ويتقاسمون معظم المشاكل والأنشطة ... وهذا مالا يسعى التلميذ كثير الإنتقال تكوينه لأنه يدرك أنه إذا تعود على جماعته سيأتي يوم ويتخلى عن هذه الجماعة بسبب ظروف خارجة عن إرادته ، كما أكدت نتائج الجدول رقم (10) أن التلميذ كثير الإنتقال نادرا ما يقوم بمساعدة زملائه إذا واجهتم مشكلة ما بنسبة قدرت بـ 44% ، فهو لا يشعر بأي مسؤولية إتجاه هذه الجماعة حتى يقوم بتقديم مساعدة لهم ، كما أكد لنا التلاميذ المبحوثين أنهم لا يجليسون مع زملائهم داخل القسم إذا إجتمعوا في بعض الأوقات ، قد تكون بين الحصص ، أو أثناء وبعد الراحة ، فقد قدرت نسبة إجابتهم بـ 50%، كما هو موضح في الجدول رقم (11)، فمن خلال إجابات المبحوثين في المحور الثاني نستنتج أن التلميذ كثير الإنتقال يقضي معظم الوقت داخل

المدرسة بمفرده وهذا ما أكدت عليه نتائج الجدول رقم (12) بنسبة قدرت بـ50% . إذا من خلال عرضنا للنتائج السابقة نجد بأن هذه المشكلات والصعوبات تعيق إندماج التلميذ حين ينتقل للمدرسة الجديدة .

2- نتائج التساؤل الفرعي الثاني : ماهي صعوبات التعليمية لإندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ؟

بعد تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي يدور حول الصعوبات التعليمية لإندماج التلميذ كثير الإنتقال ، فمن خلال إجابات المبحوثين نجد بأن الكثير منهم تواجههم صعوبات تعليمية تعيق دون إندماجهم داخل القسم وهذا ما أكد بالجداول رقم (14 ،13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22.) ، فنتيجة لعدم إستقرارالتلميذ كثير الإنتقال خلال تواجده في المدرسة الجديدة توجهه صعوبة في التركيز أثناء شرح الأستاذ للدرس ، وهذا ما أكده الجدول رقم (13) بنسبة قدرت بـ 56% ، ولأن التلميذ كثير الإنتقال يمر بفترة لا إستقرار خلال توجده في المدرسة الجديدة هذا ما يزيد من صعوبة تأقلمه مع الدرس ، وقد جاء هذا في نتائج الجدول رقم (14) بنسبة 50% ، وكلا هذين السببين من شأنهما أن يؤثرا على المردود الدراسي للتلميذ كثير الإنتقال ، كما وقد صرح أفراد العينة أنه ونتيجة لكثرة إنتقالهم تنخفض روح التنافس عندهم مع زملائهم داخل القسم كما أكده الجدول رقم (15) بنسبة 50% ، أيضا قد أثبت لنا الجدول رقم (16) أن التلميذ كثير الإنتقال يخجل أن يطلب من أستاذه إعادة شرح الدرس له إذا لم يفهمه وكان هذا بنسبة 50% ، فنتيجة لتنقله من فترة لأخرى ، وتغيره للوسط المدرسي يجد صعوبة في التعامل مع الأفراد الجدد ، وهذا ما يجعله يتردد في تقديم أفكاره وأراءه حول الدرس وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (17) بنسبة 39% ، ولأن التلميذ كثير الإنتقال يشعر بالخجل أثناء إنتقاله للمدرسة الجديدة وأن هذا الشعور يحول دون سرعة تكييفه وتأقلمه مع الجماعة الجديدة داخل القسم ، فإذا كان يخجل من زملائه فهو بالضرورة يخجل من أستاذه وهذا ما يصعب تفاعله مع المناقشات التي تكون أثناء الدرس ، وهذا ما أكده الجدول رقم (18) بنسبة 44% ، إذا فهذه تؤدي إلى شعور التلميذ بالقلق والإرتباك في حالة ما وجه له الأستاذ سؤال حول موضوع الدرس ، وخاصة وإن كان هذا السؤال مبهم لديه ، وهذا ما أظهره نتائج الجدول رقم (19) بنسبة تقدر بـ 50%، وأكدت نتائج الجدول رقم (20) وبنسبة 50% أن التلميذ كثير الإنتقال لا يطلب مساعدة زملائه لإنجاز الواجبات التي يطلبها منهم الأستاذ وهذا قد يرجع لخجله أو لسطحية العلاقة بينه وبين زملائه الجدد ، ونتيجة لتحليل جميع الجداول السابقة نستنتج أن غالبا ما يأثر إنتقال التلميذ من فترة لأخرى وتغييره للمدرسة على إجتهاده في الدراسة داخل القسم ، وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين في الجدول رقم (21) بنسبة قدرت بـ 50%.

3- نتائج التساؤل الرئيسي : ماهي صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم ؟

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج تحليل التساؤلات الفرعية الاول والثاني نخلص بالقول أن التلميذ ونتيجة لتنقله وتغيره لمدرسته من فترة لأخرى تواجهه عدة صعوبات من شأنها أن تعيق تكيفه في الوسط المدرسي ومع الجماعة المدرسية الجديد و التي تحول دون سرعة إندماجه داخل القسم خاصة في بدايات تواجده داخل المدرسة الجديدة ، وتختلف هذه الصعوبات بين ما هو إجتماعي والذي يأخذ طابع علاقات وتفاعل التلميذ كثير الإنتقال مع زملائه داخل القسم ، بالإضافة إلى الصعوبات التعليمية التي تكون داخل القسم بين التلميذ كثير الإنتقال والأستاذ بصفة خاصة وبين التلميذ وزملائه التلاميذ بصفة عامة ، وجميع هذه الصعوبات تعيق سرعة إندماج داخل المدرسة .

خاتمة

خاتـــــــــــــمة:

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة نستنتج بأن للتنقل المتكرر وتغير التلميذ لمدرستة في كل فترة وأخرى نتائج وأثار سلبية نفسية ، وإجتماعية ، ولما لهذين الجانبين من تأثيرات على التحصيله العلمي ، خاصة في بداية تواجده في المدرسة الجديدة . فالتلميذ يحتاج لفترة إستقرار وتوازن نفسي واجتماعي خاصة في المراحل التعليمية الأولى من التعليم الإبتدائي والمتوسط ليستطيع إشباع حاجاته المختلفة التي من شأنها أن تساهم في تحقيق إندماجه.

فالتلميذ كغيره من أفراد المجتمع ، له دوافع وحاجات جسمية ونفسية وإجتماعية يسعون إلى إشباعها ، ويتوقف مدى إندماجهم على درجة إشباع هذه الحاجات ، لذا وجب على المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية ، أن تأخذ دورها في مساعدة هذه الفئة للوصول إلى أفضل مستوى من الإستقرار والتوازن .

إن تغير المتكرر للمدرسة ينتج عنه بالضرورة تغير في الجماعة المدرسية خاصة الأساتذة ورفقاء الدراسة ، هذا ما يؤدي إلى تأثيرات في تفاعل التلميذ مع زملائه التلاميذ ، وتفاعله مع أساتذته ، وهنا يجد التلميذ نفسه في حالة ضياع ، وهذا ما يتطلب منه تعديلا في أساليب تكيفه ، وتكوين أساليب جديد ليحقق إنتمائه وإندماجه داخل الجماعة المدرسية الجديدة.

وتعتبر العلاقات الجديدة بين التلميذ المنتقل وبين زملائه ، وأساتذته ميدانا واسعا للتلميذ قد تكون نتائجه إيجابية مثمرة تتيح لهذا التلميذ تحقيق التوافق والتكيف والإندماج السريع والإجابي داخل هذه الجماعة الجديدة ، وقد تكون نتائجها سلبية تؤدي إلى سوء التكيف وبطء إندماجه ، فهم يتعلمون الاتصال والتواصل مع الاخرين ليطوروا استقلالهم إجتماعيا ، وهذا ما يسهم في إكسابهم اتجاهات وانماط فكرية تنمي تفكيرهم ليحققوا مردود علمي أفضل .

إذا وفي الاخير لابد من تسليط الضوء والإهتمام بهذه الفئة ، ومحاولة إحتواءها ، بتشجيع التواصل بين اسر هذه الفئة والمدرسة ، خاصة في بداية الانتقال ، لمساعدتهم على سرعة التكيف والاندماج وتفادي تفاقم سلبيات هذه المشكلة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا- الكتب :

1- أحمد السيد سميرة: **مصطلحات علم الإجتماع** ، مكتبة الشقري ، 1997

2- البدو خليل عبد الهادي: **علم الإجتماع السكاني** ، دار الحامد ، عمان ، الأردن،

3- البياتي فراس: **مورفولوجيا السكان**، مؤسسة الإنتشار العربي، بيروت، لبنان ،2009

4- بطرس حافظ بطرس: **سيكولوجيا الدمج في الطفولة المبكرة** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،2009

5- بدران شبل و البيلاوي حسن: **علم إجتماع التربية المعاصر**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997

6- تركي رابح: **أصول التربية والتعليم** ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1990

7- حبذلي عبد الناصر: **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والإجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2010

8- حمدان محمد زياد: **مؤشرات التعلم النشط في القرن الواحد والعشرين**، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 2006

9- الخشاب سامية: **النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة**، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1987

10- الخزاعلة محمد سلمان و المومني لحسن علي: **المعلم والمدرسة**، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2013

11- الخطيب أمل: **الإدارة المدرسية** ، دار القنديل ، عمان ، الأردن ،2008

12- الدعياج إبراهيم بن عبد العزيز: **مناهج وطرق البحث الإجتماعي** ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ،2010

13- رشوان حسين عبد الحميد أحمد: **مشكلات المدينة** ، مؤسسة الشباب الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2005

14- زعيمي مراد: **مؤسسات التنشئة الإجتماعية**، منشورات باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002

15- الصرايرة باسم وأخرون: **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق** ، عالم الكتب الحديث ، أربد ، الأردن ، 2009

16- عبيدات ذوقان و أبو السميد سهيلة: **البحث العلمي النوعي والبحث الكمي** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2002

17- عبد الله محمد عبد الرحمان و البدوي محمد علي: **مناهج وطرق البحث الإجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،2002

18- عبيدات محمد وأخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقة**، دار وائل، عمان، الأردن، 1999

19- عطية نوال محمد: **علم النفس والتكيف النفسي والإجتماعي**، دار القاهرة، القاهرة، مصر، 2001

20- غدنز أنطوني ، ترجمة فايز الصياغ: **علم الإجتماع** ، ط4، المنظمة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2005.

21- القمش مصطفى نوري وفؤاد عيد الوالده: **صعوبات التعلم رؤية تطبيقية**، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2011

22- مبروك سحر فتحي: **الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، 2000

23- وطفة علي أسعد و الشهاب علي جاسم: **علم إجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية** ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت، لبنان، 2004

24- مغربي كمال محمد: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة، عمان،الأردن، 2002

25- مصطفى محمد ابو بكر و اللحلح أحمد عبد الله: **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007

26- مصباح عامر: **التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة، الجزائر، 2003

27- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: **الإندماج الإجتماعي والديمقراطية والشباب في العالم العربي**، مكتبة بيروت، بيروت، لبنان، 2013

28- مؤتمر السنوي الثاني للعلوم الإجتماعية والإنسانية: **الإندماج الإجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المغرب الكبير**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر، 2013.

29 - منصور هالة: **محاضرات في الإحصاء النفسي والإجتماعي**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000

ثانيا: الكتب الأجنبية:

1- Marloine Cacouam et Francaise Oeuvard: **Sociologie de l'education**، Edihoncdah، A4، 1998.

2- Raymond Boud et autres: **Dictionnaire de sociologie**، larousse 2eme ed.

ثالثا: المعاجم والقواميس

1- جبران مسعود: **قاموس رائد الطلاب**، ط5، دار المعلم، بيروت، لبنان،1997

2- حلاق حسان و صباغ عباس: **المعجم الجامع في المصطلحات**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1999

3- حمدان محمد: **معجم المصطلحات التربية والتعليم**، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2007

4- المعتمد: **قاموس عربي عربي**، دار صادر، بيروت، لبنان، 2000

5- القاموس الذهبي: **عربي عربي**، دار البدر، برج الكيفان، الجزائر، 2014

رابعا: الرسائل الجامعية:

1- بركان فايز: **أليات التصدي للهجرة غير الشرعية**، مذكرة مكملة لنتيل شهادة الماجستير، علم الإجرام و العقاب، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011/ 2012

2- خليل سعدي مبيض هبة: **اللأجئون الفلسطينيون بين الإغتراب والإندماج السياسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، 2010.

3- عمار فاروق محمد صالح: **مؤشرات تمكين المعاقين من الإندماج الإجتماعي**، مذكرة مكلة لنيل شهادة الماجستير،في علم الإجتماع والعمل الإجتماعي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية الأداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان، 2011.

4- طالح نصيرة: **أثر ضغوط الحياة على إتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس الإجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر،2011/2010.

خامسا: المجالات:

1- أبو قطاية مراد: **مقومات التربية الحديثة في المدرسة**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد3، قسم علم النفس وعلوم التربية، طلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2002.

2- جريديني نجوى: **الهروب من المدرسة من مظاهر المراهقة**، مجلة لها، 2015

http://www.lahamaga.com

3- بانصونا كريستان و بن الهاني سعيد: **الهجرة**، مجلة ثقافات، كلية الأداب، جامعة البحرين، 2010.

4- خليفة عبد القادر وفاطمة سالمي: **دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد15، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

5- خوني وريدة: **دور المدرسة في تنمية قيم الإنتماء الوطني**، أعمال الملتقى الدولي الأول حولة الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المركز الجامعي، تبسة، الجزائر، 2014.

6- الشجيري سهام: **الأقليات والإندماج الإجتماعي للأشخاص ذو الإعاقة**، مجلة كتابات، العدد 10، 7 أفريل 2014 ،منقول عن الموقع

Http//:www.kitabat.com.

7- عدنان محمد عبد القاضي: **الذكاء الوجداني وعلاقته بالإندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد4، مركز تطوير التفوق،2012

8- منصور سمية و عواد رجاء: **تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذي الإحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول**، مجلة جامعة دمشق، الجلد 28، العدد الأول، 2012.

9- نعيم معتز و مخول مطانيوس: **تحليل أسباب الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية**، مجلة العلوم الإقتصادية والقانونية،المجلد 21، العدد الأول، جامعة دمشق، سوريا، 2005.

سادسا: ندوات والملتقيات:

1- دخيل عز الدين: **الإدماج والإندماج ...الرهانات والاستراتيجيات والمرجعيات**، أعمال الندوة العلمية الدولية، المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي، بئر الباي، تونس، 2004

2- مركز العقد الإجتماعي: **التعليم والمواطنة والإندماج الوطني**، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، طنطا، مصر،2014.

3- المجلس الأعلى للتعليم: **السكان والتغيير السكاني**، منقول من الموقع

http/:supremee ducation.com

4- مصطفى الديب راندا: **مشكلات التي تواجه علمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، الملتقى العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها،2009.

5- السلطاني عايد سبع: **المشاركة والإندماج الإجتماعي للأشخاص ذو الإعاقة**، الملتقى 14 للجمعية الخليجية للإعاقة، دبي، الإمارات العربية المتحدة،2014.

سابعا: البحوث والدراسات:

1- حرزالله شيراز: **تعريف الهجرة**، بحث منشور في الموقع،

http://www.pdffactory.com ،4أوت201522:15

2- عمار إسماعيل حسين: **هجرة الكفاءات العراقية وأثرها على الإقتصاد الوطني**، قسم العلاقات الدولية العراق، 2012.

3- مصطفى حافظ سحر: **الهجرة غير الشرعية المفهوم والحجم والمواجهة التشريعية**، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، مصر، 2014.

ثامنا: مواقع إلكترونية:

1- شير أملى: **صعوبات التعلم التي تواجه الأطفال في المدرسة**،29 نوفمبر2011، منقول من الموقع، على الساعة 21:30، يوم 2016/03/25

http://www.lahamag.com

2- ششتاوي ربى: المدرسة، أفريل 2013، منقول من الموقع

http://www.mawdoo3a.com

- شبكة الحياة النسائية ، بتاريخ 19مارس 2013، على الساعة 3،22:33

Http://www.hayat.com cc/forum.

4- محمد بن سالم بن علي جابر: **التربية عن طريق جماعة الرفاق**، 15 أوت 2007، منقول من الموقع ، يوم 25 مارس 2016، على الساعة 22:30.

http://www.alukah.com

5- الغرباوي محمد: **دور المدرسة في التنشئة الإجتماعية للفرد**، 27 جانفي 2011، منقول من موقع ، يوم 25مارس 2016، على الساعة 22:45.

Http://www.elsalama.com

http://www.mountararbiya.dz 6-

7- أبو حجر مروان: **الأهداف العامة للمدرسة**، 17 سبتمبر 2010، 12:31 منقول من الموقع

http://www.elhessa.ida3orag.com

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

شعبة: علم اجتماع التربية

استمارة الملحق رقم 01

بحث بعنوان:

صعوبات إندماج التلميذ كثير التنقل داخل القسم

دراسة ميدانية لأبناء عناصرسلك الأمن–الدرك الوطني نموذجا-

شهادة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

من إعداد :

بن زطة فاطمة الزهراء

تحت إشراف :

د/شاوش إخوان جهيدة

ملاحظة :

معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لخدمة أهداف البحث العلمي.

-نرجو منكم وضع علامة x فى الخانة المناسبة.

السنة الجامعية:

2016-2015

المحور الأول :البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2-عدد مرات الإنتقال :

3- المستوى التحصيلي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

من خلال العبارات التالية وضح كيف أثر كثرة تنقلك على إندماجك التعليمي داخل القسم :

المحور الثاني :صعوبات الاندماج التعليمية	دائما	أحيانا	أبدا
4- أثر هذا على الثقة في نفسك داخل القسم			
5- إنخفاض مستوى تحصيلي الدراسي			
6- زاد من مستوى تحصيلي الدراسي			
7- أثر على إجتهادي داخل القسم			
8-تنخفض روح التنافس عندي مع باقي زملائي			
9- إن الإختلاف في اللهجة يؤثر على فهمي للدروس			
10- أجد صعوبة في التأقلم مع جو الدرس			
11- في حالة عدم فهمي للدرس لا أستطيع أن أطلب من الأستاذ إعادة شرحه لي			
12- أتردد في طلب المساعة من زملائي حين لا أستطيع إنجاز الواجبات التي يطلبها الأستاذ			
13- أتردد في تقديم بعض الأفكار والأراء أثناء تقديم الأستاذ للدرس			
14- ينتابوني الخوف حين أريد مناقشة أستاذي في فكرة ما حول موضوع الدرس			
15- إستفدت من كثرة تنقلي وتعايشي مع جماعات مختلفة في الجانب المعرفي والعلمي			

من خلال العبارات التالية وضح كيف أثر كثرة تنقلك على إندماجك الإجتماعي :

المحور الثالث :صعوبات الإندماج الإجتماعية	دائما	أحيانا	أبدا
16- أشعر بالضيق لتواجدي داخل القسم . 17- أسعى لتكوين علاقات مع زملائي داخل القسم . 18- أشعر بالمرح حين أتنافس مع زملائي في مختلف الأنشطة . 19- يشكل إختلاف اللهجة عائق في تفاعلي مع زملائي 20-أشعر بالقلق لمضايقات زملائي بسبب إخلاف اللهجة 21- أبادر في تقديم المساعدة لزملائي في تأدية بعض الأعمال 22- أقوم بدعوة زملائي لمساعدتي في بعض الأنشطة التي أجد صعوبة في إنجازها وحدي 23- يهتم زملائي بتواجدي معهم في أغلب الأوقات 24- أقوم بستشارة زملائي حين يصتصعب عليا القيام بعمل ما داخل القسم 25- لا أمانع في مشاركة زملائي ببعض العادات الإجتماعية الخاصة بالمنطقة التي ينتمون إليها 26-أتنافس مع زملائي لإنجاز الواجبات التي يطلبها الأستاذ			

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم :العلوم الاجتماعية

شعبة: علم اجتماع

تخصص :علم إجتماع التربية

إستيبانة الملحق رقم 02

لبحث بعنوان:

صعوبات إندماج التلميذ كثير الإنتقال داخل القسم

دراسة ميدانية لأبناء عناصر سلك الأمن –الدرك الوطني نموجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

من إعداد : **تحت إشراف :**

الطالبة بن زطة فاطمة الزهراء د/شاوش إخوان جهيدة

ملاحظة :

معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لخدمة أهداف البحث العلمي.

-نرجو منكم وضع علامة x فى الخانة المناسبة.

السنة الجامعية:

2016 /2015

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- عدد مرات الإنتقال : (2 – 4) (5 – 7)

3- المستوى التحصيلي الدراسي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

من خلال العبارات التالية وضح كيف أثر كثرة تنقلك على صعوبة إندماجك الإجتماعي داخل القسم :

المحور الأول :صعوبات الاندماج الإجتماعية	دائما	أحيانا	أبدا
4- أتفادى تكوين علاقات مع زملائي الجدد			
5- يشكل إختلاف اللهجة عائق في تفاعلي مع زملائي			
6- أشعر بالإنزعاج لمضايقات زملائي لي بسبب إختلاف اللهجة			
7- أتجنب دعوة زملائي لمساعدتي في أداء بعض الأنشطة التي أجد صعوبة في إنجازها وحدي .			
8- لا يهتم زملائي بتواجدي معهم في أغلب الأوقات			
9- لا أسعى لستشارة زملائي إذا أردت القيام بعمل خاص			
10- لا أبادر بتقديم أي خدمة أو مساعدة لزملائي إذا وجهته مشكلة ما أو صعب عليه أداء مهمة ما			
11- عندما يجتمع زملائي داخل القسم أتفادى الجلوس معهم			
12- أقضي معظم الوقت في المدرسة وحدي			

من خلال العبارات التالية وضح كيف أثر كثرة تنقلك على صعوبة إندماجك التعليمية :

المحور الثاني :صعوبات الإندماج التعليمية	دائما	أحيانا	أبدا
13- بسبب شعوري بعدم الإستقرار خلال تواجدي في المدرسة الجديدة اوجه صعوبة في التركيز خلال شرح الأستاذ للدرس			
14- أجد صعوبة بالتأقلم مع الدرس في بداية تواجدي في المدرسة الجديدة			
15- إنخفضت روح التنافس عندي مع زملائي داخل القسم			
16- في حالة عدم فهمي للدرس لا أستطيع أن أطلب من الأستاذ إعادة شرحه بسبب شعوري بالخجل			
17- أتردد في تقديم بعض الأفكار والأراء في إطار الدرس			
18- أتجنب مناقشة الأستاذ في بعض النقاط التي يطرحها أثناء شرحه للدرس			
19- أرتبك إذا قام الأستاذ بتوجيه سؤال لي حول موضوع الدرس			
20- أتردد في طلب المساعدة من زملائي حين لا أستطيع إنجاز الواجبات التي يطلبها الأستاذ منا			
21- أثر تنقلي على إجتهادي في الدراسة			